

مصر القضاء

العدد ١٣٥ - السنة العاشرة - الاثنين ١١ محرم سنة ١٣٦٧ - ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - الثمن ٢٠ ملياً



الأستاذ مصطفى مؤمن

الأستاذ أحمد كامل قطب

وقد عادا من أمريكا بعد قيامهما بالدعاية للقضية المصرية في أمريكا

أيها الطلاب

سجلون الإنجليز عن مصر في هذا الشأن
فإذاعا فضلكم الحكومة فستطونها كما فعلتم من قبل

قوميتنا الضائعة في يوم الجمعة

بالقضية القومية في غوستا، وهي الحياة بل هي كل شيء بعد الحياة! غوستا عاصمة أحياس قوميتنا، وفوليتا عاصمة تاجيعة بوليتنا، نتحدث عنها كثيراً ولا نصل لها إلا قليلاً!

قال من هذا الحرف الزمان؟ ولماذا هذا الحرف الذي جعل لنا قضية القومية؟

لقد كانت وقت الضل، وكل مصري يحس هذا، ويجب أن يحس حان وقت الاحساس بوجودنا في بلدنا، غرض ما نريد في كل شيء فينا، كما يحس علينا ما نريده قومية كل بلد أكثر تذهب إليه أو تقيم فيه.

خوامطر تحتل أماني منذ سنين، إذ صحتت يوماً في استانبول وحل يوم الجمعة وتزلزلت إلى الشوارع فلم أجده متبراً واحداً مقفوعاً ولم أجده في الفوارع غير اللارة

الرائحين الفادين فأنت برسالة زعيم تركيا أتاتورك الذي فرض صلاحيته الجمعة فرضاً فلم يسمع لصرف أو متجر أو شركة أجنبية بطله الأحد ولم نجد هذه الحبال أمام

قرار الحكومة بالتدخل في من الملاق البورصات أو صفات المصارف الأوربية سفناً يتسكك به. وهذا القرار وطيرت استانبول في نوبها القوي بالظلم اللاتق بمصاحبة

أوروبا الشريفين ثم أن أتاتورك لم يجعل لملكوت صفة الإسلام كما هو الحال في مصر. أما في مصر - وبالأسف - فدين الحكومة الرسمى الإسلام وغالبية الشعب

الساحنة من المسلمين ومع ذلك فسطنتنا الحليفة في يوم الأحد لجلب المصارف وجميع الشركات وجميع التاجر الكبري وجميع الصناع بطله يوم الأحد بيننا مصالح الحكومة والمصانع والمدارس عطلة يوم الجمعة!

هذه حالة لا توجد في أي بلد من بلاد العالم إلا في مصر.

حالة من شأنها إيجاد التشكك في الأسرة المصرية. وهي عماد الوطنية الحقيقية والوالد الذي يصل في مصروف كينك مصر مثلاً أو في شركة من شركاته يصل يوم الجمعة بيننا

بطله أيتاؤه عن الدراسة في هذا اليوم وهم أشد ما يكونون حاجة إلى رعايته يوماً كاملاً في الأسبوع يقضي معهم مستعرضاً أحوالهم الدراسية والاجتماعية وهم أشد

ما يكونون حاجة إلى خروجه معهم للترعة يتكلمون بها ما نرغبهم وعلمهم وهو لا يستطيع لأنه يصل في يوم صلاتهم.

والوالد الذي يصل موظفاً في الحكومة وقفت ضرورة الظروف بإدخال أحد أيتانه في الجامعة الأمريكية أو الغربية لا يستطيع أن يجتمع بانه في يوم واحد

لاختلاف عطلة.

من هنا نشأ التشكك في الأسرة المصرية وعدم احساس أفرادها بتوحيد أقوى

الامة لنفسها، ولو لم يبعث الزعماء السياسيون بالأمانة التي عهد إليهم بما في ذلك الوقت لتحررت مصر من الانجليز وجلاوا عن بلادنا، ولما كانت معاهدة سنة ١٩٣٦ المققرة، فالشباب أو بالأحرى الطلاب هم كاتب تاريخ مصر الحديث.

وعند ما نتحدث عن نهضة مصر بعد هذه الحرب العالمية الثانية من أصحاب هذه النهضة سوى الطلاب...؟ الطلاب الذين حددوا الأهداف والطلاب ومحتوها في هاتين الكلمتين: الجلاء والوحدة.

وحديثاً أنت تشير إلى هذه المعركة الدامية على كبري عباس حيث اصطدمت حكومة النفرشي بالطلاب الذين كانوا يطالبون بالجلاء وكانت حكومة النفرشي باشا تنطق في سياست عميق فكان الاصطدام الذي أعقبه سقوط حكومة النفرشي الأولى.

ولقد جلا الانجليز عن المدن المصرية وإن جراً سياسياً أن يدعم أنه صاحب الفضل في ذلك، وإنما الفضل كل الفضل للطلاب أولاً وأخيراً، الطلاب الذين أوقفوا دماؤهم في يوم الجلاء ٢١ فبراير ويوم الشهداء ٢٢ مارس في هذين اليومين كانت الحكومة المصرية تضرب المصريين بالرصاص ولكن الدم المراق هو الذي أجلى الانجليز عن المدن المصرية.

واليوم لازالة الانجليز برايطون على قنصال السويس، واليوم تقف الحكومة عاجزة ويقف رجال السياسة والحزب القديمة البالية عاجزين عن حل شيء. لرحمة الانجليز. وتوكلوا الأتيا. من كل مكان باعتزام الانجليز الجلاء عن هذا الجزء من العالم أوداك فهم يحلون عن الهند وهم يحلون عن بورما وعن سيلان واليونان بل وهم يحلون بقواتهم الكبيرة عن العراق ولم

أسفيت ثورة سنة ١٩١٩ قد وصلت إلى السالك الأعلى في التضامن الاجتماعي والعمل القوي والفضل في ذلك هو فضل الطلاب والطلاب أولاً وأخيراً.

هذا البنك الخائف بنك مصر وما تفرغته إنما هو ثمرة من ثمار الطلاب وجهد الطلاب الذين ذرعوا البلاد طولها وعرضها بوزعون أسهمه تارة بالانتقام وتارة بالتهديد والارهاب ولولا ذلك لما وهدت أسهم البنك التي لم تسكن تجارز البائين الماحضين الجنيحات.

والطلاب الذين جادوا بالدستور وهم صفتة ولقد تقوا بالرصاص لكل عايب بالدستور أو يفتات على حقوق الشعب أو ساكت عن حقوق الأمة...

فداخلت الوحدة السياسية أو بالأحرى زاغ الوفد المصري عن الطريق المستقيم وغرغ ولاد بالحكم ومفانم الحكم ومفانم الحكم المصهرت الشباب والطلاب قيدا يفقد قوته واستطاع رجل كسديق أن يلغى الدستور في سنة ١٩٣٠ وأن يستبد له بدستور جديد من صنعه واستطاع أن يعمل زعماء الأمة على أن يقبوا في عقد دورهم بعد أن تحلى الطلاب عنهم. وكان مقدراً

للحركة الوطنية أن تتحد بعد أن فقد الشباب ثقته في زعمائه فتركهم يتفاوضون لولا أن قبض الله لمصر أحمد حسين الذي بدأ جهاده بمشروع القرش فاجتمع الطلاب من حوله، وقاموا بأول عمل رائع في الشرق، وذلك بإنشاء مصنع الطرايش... ثم كان أن أسس مصر الفتاة التي حملت لواء الوطنية المصرية فلم يمض عامان حتى كان الطلاب من شباب مصر الفتاة يمدون الروح إلى مصر، فكانت هذه البقطة الروحية التي قضت من مصر الحول وكانت هذه القضية التي أعادت الدستور الذي ارتضته

منذ خمسة عشر سنة ونحن نوجه النداء للطلاب في مستقبل العام الدراسي فهم معقد الرجاء في هذه الأمة وهم جيش الحرية وحماد المستقبل الجيد.

لقد قضت ظروف الجمل والفقر الذين يسيطران على الشعب المصري أن تنهض الفئة المتعلمة يبعث الفنون العامة ولما كانت هذه الفئة موزعة ما بين مواطنين مدنيين وعسكريين تشغلهم وظائفهم عن التعبير عن آرائهم بحرية وما بين تجار يستغفرون في جمع المال أو حال يكذبون في طلب الرزق فلم

يبقى من بين المتعلمين طائفة سوى الطلاب في المدارس العلمية وفي الجامعة فهم الفئة المتعلمة الشابة التي تفيض بالحيرة والقوة والفنونة... إنهم الفئة المؤمنة بالمثل العليا وبالضحية في سبيلها، إنهم الفئة التي لا تنها تجارة ولا طمو ولا بنت ولا ولد عن ذكر الوطن إنهم جيش الوطن وعنده ودرعه الحصين.

ما كانت ثورة سنة ١٩١٩ لتصلح كذلك لولا طلاب المدارس العليا الذين اشعلوا نيرانها عند الانجليز، وإذا كانت شعلة الوطنية قد ظلت متقدة، وإذا كانت الأمة في السنوات التي

خبر الاسبوع

صرح معالي حيدر باشا

لأحد أصدقائه أنه سيكون

وزيراً للدفاع بصفة

إهداء 2005

محمد سعيد الفارسي

المطبعة العربية السعودية

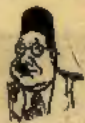


رحب
الكتيرون
باعتكاف
صدق باشا
السياسي
الذي
يقال إنه بداية اعتزاله السياسة ١١
لعل وعسى ..

سيسيكي... ولا تكتف

تعليقا

من الطريف
أن القرائي باشا
وقد أصبح وزيرا
للالية سيكون
المفاوض الاول في مفاوضات
الكتلة الاسترالية في ديسمبر القادم.
وبكثر هذه المناسبة المتشائمون ١١



أزيوا هذه الاوقات

أمام وزارة الداخلية في شارع السلطان حسين رأيت بروازا من الخشب والزجاج به عدة صور لدعاة الانجليزية ..
وهناك في ميدان الاسماعيلية آخر وفي السيدة زينب بجوار البوطة العمومية ثالث .. وهكذا لازال قم الدعايق السفارة الانجليزية يعمل بنشاط ليبلل الافكار الوطنية .. في أيام جلاء الانجليز عن القلعة وعن تكتلات قصر النيل امتلأت هذه اللقائن بالدعاة حتى كاد من ينظرها يصدق خدعة الجلاء .. ولازال كل حدث عظيم يعلق عليه بالصور التي تعلق في أعظم ميادين مصر وشوارعها ..
ولقد احتلت طوال الحرب كل هذا الفراغ وكل هذه الزخات في زمن الحرب بمحتمل كل شيء ..
والآن والحرب قد انتهت لسنا ندرى لم نرغم على احتلاله سلمة، أتلى بعد وجه تشرشل الاستعاري ١٩
إننا لانهم كيف نصرح لانجلترا دون سائر الدول بأمثال هذه الدعايات الضارة ١١

وفي غرة الحركة الوطنية الأخيرة اضطر الكثيرون إلى احترام كل ما يمثل المصرية .. فأذا بلاقات المال والبنوك وغيرها من الاماكن العامة تحلى الأسماء الأجنبية لتطير لغة البلاد التي اعتزوا أو بالأحرى اضطروا إلى الاعتراف بها .. ووجدنا الأوراق تغطي كل ما مثل الانجليزية ووجدنا اللقائن الجديدة تصنع باللغة العربية ووجدنا لا إرضاء للعرب بل خوفا من غضبهم ١١
واليوم وقد سكنت العاصفة قليلا والآن والحركة الوطنية في هذة أو هكذا خيل لهم .. عادت اللغة الانجليزية إلى اليرود في كل مكان .. وعادت اللقائن القديمة التي لا تعترف بلغة البلاد الرسمية ١١
إن حال البن البرازيلي قد أزالنا الجزء الأخير من اسمها إرضاء هؤلاء الذين أرسلوا إلى صاحبها غطاءات تهديد ..
ولسنا نفهم هذه الحثالة من الأجانب التي لا تنفتح بحقوقنا إلا عن طريق العنف والقوة .. إننا نحقر هؤلاء .. ونعظمهم ..

على الشباب إذا أن يشرف بنفسه على مدى الاحترام والتوقير للغة العربية .. وعلى الشباب أن يبدأ حركة مقاطعة كل ما هو أجنبي وعلى رأس الجميع اللغات الأجنبية ..
وعلى شباب القاهرة والاسكندرية وبلاد مصر كلها أن يترجم كل هذه اللقائن الرجالية التي تملقها على الجدران السفارة الانجليزية في كل مكان إن حربنا مع انجلترا يجب أن تبدأ .. وسيدأها الشباب

على العالبة إذا دور كفاشي منظم
علمهم أن يمدوا تأليف كتائب التدريب
المسكى من جديد كل في معده ..
وأن يكون أول مطالهم أن تعاد
معدات التدريب لهم ، وأن يستعدوا
استعدادا كاملا لما قد تتطلبه البلاد ،
وما لأشك في أن أية حكومة وطنية
لا تقاؤوا وادعكم ..

خطاب مفتوح

الى طلاب مصر

بدأت الدراسة يوم السبت الماضي
و يوم السبت القادم يدخل باقي الطلبة
جامعاتهم ومعادهم ومدارسهم ..
ولا يشك أحد أن الموقف السياسي
قد انتقل من لاطر على ودور الأحزاب
والجرائد والمجلات إلى ساحة الجامعة ..
وجديتي اليوم إذا مع الطلبة ...
وفي صفحة س . ج أبدت رأيي
في اشتراك الطلبة في الحركة الوطنية ...
وهنا أحاول أن أرسم كمادق بعض
الخطوط ..

لن أتحدث هنا عن الاضرابات
والمظاهرات .. فهذا أمر لا تسبح
التيبة العمومية بالكتابة فيه ..
وسأحاول هنا أن أحدثهم إذا
حدثنا مثلا طيبا ..

فأنا أذكر السنة الماضية كيف
كانت طواير التدريب العسكري تعمل
بنطاق التدريب ، وتفرس سوتكها
الايض الجبل في حشانا القرن بقوة
حين وقف المشرف على التدريب يعلن
. انتهاء . ١١ ثم أمر الطلبة برد البنادق
واخذت بعدما .. واكتشف أن
إدارة التدريب العسكري عارضت في
التدريب والحركة الوطنية على أنهما

ويقال إن التجنيد الاجباري قد
بدأ في تنفيذه .. ويقال أيضا إن
الطلبة معاملة خاصة نظرا لشديدهم
عسكريا أثناء دراستهم .. وما هو
التدريب العسكري قد كاد يلغى ١١
إن الطلبة هم الطبقة المثقفة الراجعة
الى تعتمد عليها البلاد ..

ولسنا نفهم كيف كان يحدد القرائي
باشا أعضاء مجلس الأمن بأنه غير
مستول عما يحدث في مصر من تفكيك
الهيئات المصرية لمنظمات الشباب التي
قد تهاجم الانجليز في المال ، ثم يحدث
أن تكت البلاد سكوتا أديا ..
ويحدث أن تجمع بنادق للتدريب
المسكى من المعاد ١١

الى هؤلاء .. المعارضين في بناء المية لعمالية ١

في الوقت الذي تآرجح فيه دول العالم بين الاشتراكية والشيوعية
وفي الوقت الذي ثرد فيه آلاف العمال العاطلين المصريين ...
وفي وقت لا يمر فيه يوم بدون إضراب احتجاجا على الاحتكار
والاستغلال ... وما نحن لازلنا في الغلاء . وقد عجرت الحكومة عن تخفيفه .
في هذا الوقت المصعب نتمنى بحفنة من الرأسماليين جلسة خاصة
فأذا بالذين رككبوا وروهم واستكبروا استكبارا .. يتحدثون
عن سحب بناء المدينة العمالية . متعصين أعينهم عن الحالة الحرجة التي
أصبح فيها الشعب بلا كساء ولا غذاء ولا دواء ...
يتحدث هؤلاء الذين عاشوا على امتصاص دماء العمال والفلاحين
والطبقات الشعبية الفقيرة — يعانون وهم يملكون اليوم المال والسلطان
في إنشاء مدينة للعمال في امبابه ..

ومن عشرات السنين نادى المصلحون بهذا المشروع وسار .. حتى
قد انقذ له أن يدخل البرلمان ليعرض بعضهم إنشاء مساكن للعمال
يسكنونها .. وبالتالي تصح ملكا لم تفضل بذلك مشكلة المساكن
أولا وتساعد على رفع مستوى المعيشة العمالية التي انحدرت إلى درجة
حرجة ينفى كثير من آثارها ...

ولكن يقف في وجه المشروع هؤلاء الذين يحاولون تجاهل تطور
العمال الفكري .. يشجعون الدعايات المختلفة التي تزج في أوساط العمال ..
والفقير يرضى إلى كل من يلوح له بالرفيف .. فكيف بمن يلوح له بمستقبل أسعد ؟
إننا نقول المصلحة العامة .. لمصلحة هذا الشعب الذي آذاه أول
ما آذاه عدم استقرار الحكم على مبادئ ثابتة مدروسة ..

نقول باسم الشعب الفقير إن على هؤلاء الرجعيين الاستهاريين أن
يتراجعوا وأن يتزوا وكفاهم ما كثروا من ذهب ...
إن العدالة الاجتماعية لابد من تحقيقها .. لا للعمال وحدهم بل لبناء
القرى الفودجية للفلاحين وبتوزيع الملكية توزيعا عادلا ومنح الطلبة
الإنجانية الكاملة في جميع أطوار تعليمهم ...

إن لدينا بعض الأسماء هذه الشخصيات الكبيرة التي تعارض هذا
المشروع .. ولكننا نحفظ بها إلى وقت قريب ...
وستنقود ملايين الفلاحين والعمال والطلبة والموظفين في كفاحهم
التحريرى لأقامة العدل وكفالة العيش اللائق بشعب كريم ..

فؤاد نصفي

الى الأخ المجاهد مصطفى مؤمن — الأخوان المسلمون بالحليمة

أعتكك من صميم قلبي بالعودة إلى مصر بعد جهادك الموفق الطاهر
في سبيل الله والوطن ، بتملك يمتز الشباب ويمتز المسلمون .. وإن بك
من المعجيين الذين يقدرون العمل العظيم الذي قمت به . إذ ضربت المثل
الأعلى في الشرق والغرب في قوة الإيمان والدفاع عن الحق ..

والله أكبر وأجيد نصر ؟

أحمد حسين
رئيس حزب مصر الفتاة

هل لازلت تشرب الكوكاكولا الأمريكية ؟ .. قاطع بضاعات أعدائنا ..



الجمعية العمومية

تقرر أن تعقد الجمعية العمومية لحزب مصر الفتاة في تمام الساعة الرابعة من مساء الخميس ١٨ ديسمبر سنة ١٩٤٧ وذلك بدار المركز العام بالحلية الجديدة وتنعقد بمادة ٧٧ من قانون الحزب على أن الجمعية العمومية تتألف من الأعضاء المؤسسين والعاملين بالحزب لتقوم بالأعمال الآتية :

- ١ - سماع تقرير الرئيس والسكرتير العام وأمين الصندوق عن نشاط الحزب وإدارته وماليته
- ٢ - اعلان الثقة بمجلس الإدارة والتصديق على ما قام به من نشاط في مختلف نواحي الحزب طوال العام . والاعتراض على عضوية واحد أو أكثر من أعضاء مجلس الإدارة مع مراعاة ما ورد في مادة ١٣ من حق الجمعية العمومية في الاعتراض وإسقاط عضوية أعضاء مجلس الإدارة
- ٣ - النظر في جميع الاقتراحات التي يتقدم بها عضو أو أكثر من أعضاء الحزب بشرط أن يكون الاقتراح مكتوباً وأن يقدم قبل انعقاد الجمعية العمومية بشرة أيام ومع ذلك فإنه يجوز للجمعية العمومية دائماً بالأغلبية المطلقة أن تبحث أي موضوع بما في ذلك تعديل مواد هذا القانون وأحكامه وطعن أعضاء جدد إلى مجلس الإدارة

التعديل الوزاري

تم أخيراً التعديل الوزاري بعد هذه الضجة التي قامت حوله ، وبعد هذه الفترة الطويلة التي شلت فيها الوزارة عن كل شيء ، حتى يتم التعديل وقد رأى المصريون أن مسألة التعديل لم يكن لها محل ، ما دامت لا تقوم على أسس من الإصلاح ، وما دام لم يكن توجيه معين ، لحزب البلاد ، هو الباعث عليها ، والدافع لها .

وقد أثيرت الصحف الكلام حول هذا التعديل ، وإطالع قرائنا في هذا العدد في أكثر من مكان حقائق ثابتة عن هذا التعديل وعن رأينا فيه وتكاد الصحف جميعاً ، حتى التي تؤيد هذا النظام الحاضر ، تجمع على أن هذا التعديل لم يكن هو المطلوب ...

واليس هو الذي تريده البلاد ، فأن موقف الوزارة بهذا هذا التعديل أن يكون أكثر قوة ، ولن

تستطيع أن تحل المشاكل السياسية والاقتصادية وغيرها هذا التعديل .

بل على العكس من ذلك فأنها تحس الآن بالجزع والتصور ، وتحس قرب نهايتها . وإن هذا الترقيع ، هو آفة ذلك كله ... ولذلك فقد أشارت الصحف المؤيدة للحكومة إلى أن التفرashi باشا أن يتسكك بوزارة المالية ، وأنه سيتخل عنها عندما يجد من يقبل هذا المنصب ، ويكون قادراً على مواجهة الأمور ، وهذا أمر ليس باليسير ... فأن رجال الجيل القديم ليس فيهم من يستطيع أن يقوم بهذه المهمة ، فليست مصلحة البلاد عندهم في المرتبة الأولى ، والتفرashi باشا يتعامل لماذا يقبل أحدهم المنصب الوزاري ويترك دخلاً يبلغ عشرات الألوف من الجنيهات سنوياً ، وهذا هو منتهى الأمل ... والقاهرة الجديدة في هذا التعديل وجود وزير مستقل ، وهذا ما لم يكن رضاه السعيدون قبل الآن .

ولذلك فأن الأمور لا يمكن أن تسير على هذا الحال ، ولابد من سقوط الوزارة وبأقرب ما ينتظر المصريون ، فأن أروان سقوطها قد حان منذ زمن بعيد ... منذ عاد التفرashi باشا من أمريكا ، وبجزة عن رسم الخطوط التي يجب أن تبنيها البلاد لكي تحقق مطالبها ألحققة المادة ... ولكن عوامل أخرى أطالت في عمر هذه الوزارة ، ولقد بدأت هذه العوامل تزول ، وهذا ما يجعل نهايتها قريباً وهو أمر لا شك فيه .

للكوليرا

فالكوليرا كانت العامل الرئيسي الذي شغل البلاد كلها بعد أن عجزت الحكومة عن حصرها ، وبعد أن امتدت إلى البلاد كلها فشملت الوجه البحري والوجه القبلي ، فتصلت للسلوك الحديدية والحاكم والمرافق جميعاً ، وأصبحت البلاد في حالة شلل .

ولكن حالة الوفاء قد خفت ، وتستطيع أن تقول إنه في طريقه إلى الزوال ، ولو إلى حين ، سواء أكان ذلك بفعل العوامل الطبيعية كما توقع الدكتور خليل بك عبد الحاقق ، أو على أثر الإجراءات التي قامت بها الحكومة لتقاوم هذا الوفاء ، أو لكل هذه الأسباب مجتمعة ، فأن هذا الأمر لا يهدأ هنا ، وإنما المهم أن مسألة الكوليرا بدأت في الزوال ، وبدأت البلاد توجه أنظارها من جديد نحو قضاياها ومشاكلها ، تنس لها الحلول وترسم الاجتماعات لكي تحقق ما طالبت به ، وما جاهدت من أجله ... والوزارة أخالفة أن تستطيع أن تتجاوب مع الأمة وهي تقدم خطة الصحة والموقف السلي الذي تتخذه مع إنجلترا ومع حاكم السودان الإنجليزي بالنسبة للسياسة الانفعالية التي يتبناها

افتتاح الجامعة والمدارس

ونغمات آخر : له أهمية وعظومته فأن المدارس قد فتحت أبوابها هذا الأسبوع ، وفتحت الجامعة أبوابها في مستهل الأسبوع القادم ، والبلاد دائماً تنتظر كلمة الشباب ، فهم عدة الوطن وذخيرته لأن الأرواح الحوية والمطامع الشخصية لا يمكن أن تسيطر عليهم كما تسيطر على الفئات الأخرى . والبلاد تنتظر منهم أن يقوموا بدورهم . فيعلنوا كلمتهم وسوايق التفرashi باشا مع الشباب ، ومع طلبة الجامعة ، لانتشر غير كبير فأن الشباب يكره سياسة الصمت

وسياسة الغموض وسياسة التهاون ولا يعرف سوى العمل والكفاح والجهاد

دور البرلمان

والبرلمان لا تزال تلتابه ستة من النوم بهذه العلة التي استمرت شهيراً طويلاً ، إن البلاد تحتاج أخطر مرحلة في تاريخها السياسي .. وهي في حاجة إلى كل الجهود التي تبني لها سبيل المجد والحرية والكرامة ، وهذا واجب البرلمان ، وهذا ما تريده البلاد وتنتظر أن يتم وكل ما تريده أن لا يطلو هذا الانتظار ...

جريدة الزمان
انضمت إلى أسرة الصحافة
زمنية جديدة هي وجريدة الزمان
أصدرها زميلنا إديجار بك
ورأس تحريرها الأستاذ جلال الخ
وقد خرجت في ثوب جديد يعد
في الصحافة المصرية عما قبل من
بالترتيب والرضاء
ومصر الفتاة ، تنبؤ الز
الكريمين على جهوداتها العظيمة
تقدم الصحافة وترحب كل التر
بالزينة الجديدة متمنية للجريدة
تستحق من انتشار وذووع .

كلية المحاماة

أبعد عبد المجيد باشا بدر عن وزارة المالية كلاج لابد منه للقضاء على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي وقعت في عهده وكانت توشك أن تصيب مصر بمصائب ونوايب لا تحيط على بال .. ولجأة ودون سابق إنذار يتولى التفرashi باشا وزارة المالية ليعالج بنفسه هذه المشاكل فأصبح فرضاً على كل مصري الآن أن يذلل كل ما ملكه من مرقع وغال وأن يفعل المستحيل لكي يتولى وزارة المالية عبد المجيد بدر باشا .

قد يشكر الجميع على التعديل الوزاري الأخير كل شيء . إلا شيئاً واحداً هو أنه قد مرق حجاب الزمن وأزاح يده ستار الماضي السحيق وأعاد لنا من بين الذكريات المدفونة وزيراً كان يظن الجميع أنه قد مات وشيع وفق فأزال عنه غيار النسيان وحمله برق وعناية إلى أن أجلسه على كرسي الوزارة ليدها بالحركة من كيوته والنشاط من أوجاعه والحياة من ضعفه والشباب من شيخوخته ..

ولم يصبح بعيداً أن نطالع قريباً تمديلاً جديداً يحضر إلى كرسي الوزارة يحيى إبراهيم باشا وزيور باشا وأحزابهم رحمة الله عليهم ... أما هذا الوزير التاريخي الجديد فهو جلال فهم باشا ...

بماكل مار



قريباً جداً ..

محكم المصري الكبير

بشارع فؤاد الأول بالقاهرة

الطرابيشي

الديكتاتور

من هو ؟

يقول الآن منصباً كبيراً من منصب الدولة وكان قبل ذلك عضواً في إحدى الوزارات .. ثم نسب إليه من تصرفات عن الزعامة والأمانة .. فطلب منه الوزير أن يقدم استقالته في الحال أو أن يقدم على مجلس التأديب .. واختار الاستقالة وكان ذلك منذ سنوات ... فهل عرفته !!

التعديل الوزاري (أو) (جده يكحلها عماما)

هذا التعديل الوزاري الذي تم هو سبة في جبين مصر ما في ذلك شك لأنه الدليل على أنها قد عثمت بأحزابها ورجالها من الجيل الجديد والقديم معا فضعفاً بين معالي جلال باشا فهم وزرا للشئون الاجتماعية وقد جاوز السبعين من عمره وقد اشتهر في حياته بأنه قدم إلى مجلس تأديب ويرى منه وهذا هو كل ما ينسكب من تاريخه عندما تحسن الظن به كل الإحسان ومعلوم أن وزارة الشئون الاجتماعية هي الوزارة التي يجب أن يتقلدها وزير على له برنامج إصلاحى وله فهم للشاكل الاجتماعية وإرادة صادقة للعمل على النهوض بالفلاح والمعامل فإذا استطاع شيخ عجوز كان كل حياته موظفاً في وزارة الزراعة وقد نعى عن الحكومة منذ سنة ١٩٣٧ لم يجر في الحياة العامة على أى صورة من الصور ماذا يستطيع رجل كهلال باشا فهم مع احترامنا لشخصه أن يفعل في منصب الوزارة إلا أنه يسد غايتها لا أكثر ولا أقل وهذا هو بوط منصب الوزارة وإعلان للأغلاس التام .

وهكذا بأبي التفرشي باشا إلا أن يتحدر بمصر ويتحدر .. والله وحده هو الذي يعلم ما الذي يصل إليه امر مصر لو استمر التفرشي باشا حاكماً لها شهراً آخر أو شهرين .

ولن نقل فضيحة تقفد التفرشي باشا لوزارة المالية عن تقليد جلال باشا وزارة الشئون الاجتماعية . فقد كانت الصيحة ترتفع في كل مكان بأن التفرشي أجبر من أن يكون وزيراً لوزارة الخارجية والداخلية ورتاسة الوزارة مع أن وزارة الخارجية كان يمكن في الظروف الحاضرة أن تعتبر جزءاً مما يشغل به رئيس الحكومة فإذا به يجد نفسه جراً بأن يعظم إلياً لشئون وزارة المالية التي يسترقق رؤيتها فقط حياة عشرة وزراء .

التفرشي باشا يتصرف الآن تحت تأثير مركب النقص فالتناس بينهم بالمعجز والقصور فليفت للناس أنه أقوى من أعظم رئيس وزارة ولي حكم البلاد فليفتل بالداخلية والمالية ورتاسة الوزارة وقضية البلاد الوطنية .

أه تعبد .. تعبد الطبيعة ، تعبد للأمة ، تعبد للناصر وسوف يدفع التفرشي باشا نحن هذا التعبد وسوف يدفعه غالياً عند ما يرويه نفسه خارج الحكم مطروداً مدحوراً بعد أن فقد كل شيء . ولم يبق أمامه إلا أن يهرب إلى الملة عن الحياة العامة .

(أيها الطلاب) بقية المنشور على الصفحة الأولى

التفرشي باشا لا يعرف ماذا يفعل فلم يبق إلا أن تفعلوا انتم ... انتم الأمل وأتم المدة وأتم الرجاء ، ستظفرون غصبتكم على بقاء الانجليز في مصر كما فعلتم دائماً ... سوف ترفع صوتكم منبوا إلى عشان السماء بالسخط على بقاء الانجليز وستعملون بإصلاحكم ووطنيتكم وأستبدادكم للبلد والتعصبة على إجلائهم عن أرض مصر فإذا وقتت الحكومة في طريقكم فسوف تستغلونها كما استغلتموها من قبل وكما أسقطتم كل حكومة حالت بين الشعب وبين الحصول على حقه في الحياة والحرية .

أيها الطلاب يا زهرة مصر ويا أملها القوي إننا نلحق عليكم الآمال قلى الآمام وخلصوا من الانجليز وحررونا من هذا النير الذي نرشف في أغلاله منذ خمس وستين سنة وصبروا لهم غصبتكم ولستم على كل محاولة يقوم بها حاكم مصري للعلولة بينكم وبين الجهاد في سبيل أممكم .

كانت أول أعمال عبد الحيد بدرايا مدير السكك الحديدية إصدار قرار بلسير قطار خاص بغير القاهرة إلى الاسكندرية في الساعة الثالثة من صباح كل يوم لتقل الصحف لثم توزيعها في وقت مبكر .. ولكن لم يمدد حتى الآن موعد تسليم هذا القطار .

ذكرت جريدة « حابوسكر » الصهيونية أن غراً من اليهود حاجوا سيارات شحن فيها مستحضرات طبية وأطرواها اعتماداً أنها مستحضرات صرية ثم تبين أنها يهودية صودت إلى مصر ولكن القوافل المصرية رفضت إدخالها فأعيدت إلى أمصاتها في تل أبيب .

تقول حاشيتك أن ١٧٠٠٠٠٠ موظفاً من البريطانيين سيؤتون في فلسطين بعد جلاء القوات البريطانية عنها ، ومنظم هؤلاء الروسين من رجال الأمن العام ، وبالنسبة تبلغ غصقت هذا الجلاء عن فلسطين ١٨ مليون جنيه .

قال عبد العزيز عبد الله سالم بك وكيل وزارة الزراعة والتبني وكيلاً لوزارة المالية دولة التفرشي باشا وزير المالية أول أمس (السبت) وقدم له استقالة .. وقد علمنا أن سعادته سيجلس الأعمال الحرة .

من المفرد أن في السفارة الانجليزية مرفقين يقومون بجانب وظيفة السفارة — عراسة الصحف الانجليزية في مصر وفي القاهرة — ولم يبقه يقومون بأعلى نسبة دبلوماسية وهي تسريب الأخبار والوثائق إلى الصحف قبل إعلانها ...

والقى يهنا في الأمر هو ، لا ما يكون تامل هذا الصديق انجلترا ، أول ما لا يقوم سفيراً عنه بهذه المهمة حتى يرى بدلة تلك الخطوات التي تسير عليها البلدان .

يبدو أنه رأى غير مقبول في منطق التفرشي باشا

سافر النائب المحترم جفرى خالى إلى صراميهة للقيام بمشروع تصادى كبير ... والقى يهنا في الأمر ، أنه لم يجر بهند الرسة لليمونة في أجهزة البرلمان ، بل قام وهو في أيام افتتاحه الأول

ذكرى العام الأول

لشيد الوطن

محمد نور الدين إبراهيم عمر شاهين
إبراهيم عمر شاهين وحسن عمر شاهين بالمعارف وعلى عمر شاهين المقاول
يحيون ذكرى العام الأول لشيدم محمد نور الدين إبراهيم عمر شاهين الطالب بالتوجيهي بمدرسة فاروق الأول الثانوية .

وذلك في يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ بالسرايق المقام بإشراخ جوهر القائد — حارة سيدى معاذ قرقم ه قسم الجالية — بالدراسة .

تفقد الله الشهيد رحته وأهم آله الصبر والسلوان .

الأستاذ احمد السكرى

يتعاون مع نواد باشا سراج الدين يمكن القول أن التعاون الآن تام وكامل بين الأستاذ احمد السكرى ومعال نواد باشا سراج الدين .

وأن الأستاذ السكرى يصور أن بأكماله زرع الاخوان المسلمين من الأستاذ حسن البنا بمساعدة نواد باشا سراج الدين

تبرع حملة الحاج أمين الحسيني بمقره في القدس ، وتبلغ قيمته ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه ، وهو كل ما يملكه .. وساحته بهذا المل يضرب لكل حالاً على البلد بكل شيء . والضحية بكل شيء في سبيل حرية بلاده واستقلالها ..

أما نحن في مصر .. ففما القدر السياسي الذين أخذوا من السياسة مصدراً لقراء .. وانفادوا القاحتى !!

سافر إلى لبنان الأستاذ الجهاد عبد الحى الغزاوى الشايط بإبليس العراقي ، لك يضع نفسه تحت تصرف المخابرات العربية التي ستطويع من أجل فلسطين .

أنظر سيرواه السكولوا منذ منتصف هذا الشهر أن التقرير الذى ذكره الدكتور محمد خليل عبد الحافظ بك في أوائل شهر أكتوبر كان مطابقاً للواقع ، رغم كل ما يقال بعد ذلك من أسباب تلك الأساليب .

مع سعد زغلول في سجنه

من مساحة ككتف اليد من باب حديدي ضخم ، أطلقت ميون ناولت صاحبها صرخة من رئيس النيابة بدخول سجن الأجناب لمائة سعد زغلول فؤاد التهم الأول في قضية القتال .

وعادنى حارس ، إلى غرفة الأمور حيث حضر بعد دقائق سعد زغلول وأقبل على عبياً ومرحباً ، ورسم السجن الطويل لم تتأثر ممتوته فهو يبدو كما كان خارج السجن ممتراً بخصيصته مريضاً على كرامته .

صاح إليه بول : لقد طلب سعد كتابة خطاب إلى الأستاذ احمد حسين كي يغايه تمهيداً لحضوره معه في المحاكمة ولكن إدارة السجن حفظت الخطاب لأن لوائح السجن لا تسمح بذلك . ويستمر سعد ليعتدك كيف أنه مريض بأصابه وعسر آلا بليه . وقد كتب طبيب السجن بضرورة نقله إلى إحدى المستشفيات ولكن إلى الآن لم ينفذ هذا الطلب ...

وقد كتب في السجن كتاباً سنون (بجمعة الرئيس) وهو يتوى طبعه ونصره إذا سمحت إدارة السجن بذلك . وقد قرأ وحفظ كتب الجاسة الأمريكية حتى أنه يتوى أن يطلب السماح له بدخول الامتحان آخر هذا العام .

ومع ذلك سعد عن التهم للنسوة إليه وعما جرى في الضيق حتى إذا جاء دور ضباط الغم السياسي ورجاله أخذت عيناه وضغط على شفتيه بأستانه ..

إن سعد زغلول ينظر إلى القيد باسم التث في صدره الأليل ، كل هذا يصرط أن يحضره مع في المحاكمة الأستاذ احمد حسين إذ أن هذا في نظره بوسله إلى البرامة .

وانتهى وقت الزيارة فخرجت من السجن وأنا أردت كلمة الأستاذ الرئيس . إن السجن هو للسكان الطيبى لطلب مجاهد في أمة مضطهدة .

عبد الحيد بونس المحاي

أمة السيارات المبكرة

لتوجيه الشباب

للدكتور أحمد فؤاد الأهواني

مدرس الفلسفة وعلم النفس بكلية الآداب

لست أقول إننا نريد أن نتقدم حالا، فنضع مشروع الخمس سنوات كما جرت روية على ذلك، فبكرة التقدم التي تجري على كل لسان الآن مشتقة من الزمان... أي أننا نريد أن نصل بسرعة إلى ما نعتبر إليه من مدينة وحضارة.

**انغمسوا في الموسيقى
وتمتعوا بجمالها
كم تمتعتم بالمشق
الجميدية - الأهواني**

للمر السيطرة عليه إلا بدراسته دراسة علمية عميقة، وعلى ذلك فالوسيقى علم ولي فالحاجب العلمي يبين عليه الإنسان بالدراسة والإطلاع، أما الجانب الفني فلا يأتي إلا في وحي الشعور، والتعبير عن الحنجات النفسية، والأحاساس العاطفية، التي لا تنطق بها ألفاظ الكلامية، وإنما تعبر عنها الآلات الموسيقية.

فإذا خلا الإنسان إلى نفسه استطاع عن طريق تلك الآلة الصفاء أن يصل اتصالا وثيقا بهذا الوجود العاطفي، الفاضل، وأن يرفق في نفسه الحس والشعور، ويرق فيها الذوق.

ونحن في حاجة شديدة إلى تعلم الذوق.

وليس من الضروري أن تكون الموسيقى، ونفسيها التناسب والانتظام في آلات الثرب، فالصغر موسيقى، وفي الأثر شعر متطور، وفي سلوك

**صاحب البيت وهو السليم لا
يفض أبدا، فما بالكتم
بمنه سيكوننا... فو تعلم
الموسيقى فداصلا أنفسكم
وأرواحنا من أنفسكم.**

الإنسان السلوك الخليل نوع من الموسيقى، وفي كل عمل من أعمال الإنسان، متى كان جميلا، لونه من ألوان الموسيقى.

وهذا هو السبب الذي يجعلنا أقول، تعلموا الموسيقى.

خليفة سقيمة، لا تليق بالرجال، ولا يتخى باسمه يرد أن ينفض، والذنب في هذا يقع على تلك الطائفة المرتقة التي خدعت الشعب المصري، وأضدت ذوقه، وجنحت به إلى التخلف المبرعة وسيأتى اليوم الذي يعرف فيه شعبنا التناقص كيف خدع، وكيف حرم من ذلك المنبع الروحي الذي لا ينضب.

إن الموسيقى الحققة هي التناسب والانتظام والألحان المؤلفة التي تطرب لها النفس، وهي تقوم على شيئين رئيسيين - الزمن والنغم - والزمن أهم من النغم... فاللحن صاحب الصوت

التي هي مجموعة من نفاذ، لم تظفر ولم تكتمل ولم تنتشر إلا على يد الانجليز فالوسيقى الانجليزية صادرة عن روح سطحية تافهة... أما الألمانية التي سبق الكلام عنها، فهي مستمدة من شعور متخلف عميق في الشعب ذاته، مما يجعلنا نحرم بأن الموسيقى هي سر الحضارة الألمانية ومنع نهضتها.

وقد تسأل بعد ذلك: وما السر الكامن في هذه الموسيقى؟ وكيف ترفع من شأن الإنسان، وتأخذ بيده من الاضطهاد والتأخر إلى المدنية والتحضّر وللجواب على هذا السؤال، أحب

لو كنت وديرا للعارف، لجلست درس الموسيقى إجباريا في المدارس الابتدائية والثانوية... ولو كنت وديرا للشعور لعلت جهدي على ترقية فن الموسيقى والمنايا بأهله... ولو كنت وديرا للمالية لاهتممت الكثير في ميزانية الدولة لأخدم هذا الفن الرفيع!!

ولست ألقى هذا الكلام على هواه، فالوسيقى تسير مع ركب الحضارة جنباً إلى جنب، أو هي التعبير الصادق والزمن الناطق لحضارة الأمة وقد لمست هذا بنفسى في الدول الأوروبية التي شاهدها، فوجدت أن ألمانيا قبل أن تصاب هذه الهمة الأخيرة كانت

تعلموا الموسيقى

**إن سر تأخرنا هو
عدم تقديرنا للزمن -
فنتعلم من فن
الموسيقى -
الأهواني**

أن نرجع مع الزمن إلى الماضي الجيد... أن نعود إلى عالم إلى الزمان، فنجد أن أمة اليونان كانت ذات حضارة زاهرة لا يشك أحد في تأثيرها على تقدم الانسانية حتى عصرنا هذا، وأحب أن أذكركم بهذه المناسبة أن حضارة اليونانيين مستمدة من حضارة قدماء المصريين... فالشعب المصري القديم هو الذي علم جميع الشعوب المحيطة به، وكانت الموسيقى عند قدماء المصريين سببا من أسباب تضرعهم.

أما الشعب اليوناني، فقد تأثرت الموسيقى تسرى في دمه حتى لقد جعلوا أفلاطون درس الموسيقى شرطا أساسيا في المنهج الذي رسمه لكل من يريد أن يصل إلى تعلم الفلسفة والوصول إلى مناصب الحكم.

**الفن الصحيح، هو
التعبير الصادق، عما
يتجلى في أنفسكم...
وهذا أشد الحاجة للتعبير
عن حاجتنا النفسية -
فلنكن لموسيقى وسيرة
من وسائل التعبير.**

له الوقت وقت، والوقت لمن كان عليه الوقت وقت، ومن عيوب هذا الشعب المتأصلة فيه أنهم لا يعملون للوقت حسابا، وهذا هو سبب التأخر، ومعرضنا بالوقت، وتقدرنا لقيته، هي التي ستكون سر التقدم والتقدم والتأخر إنهما إلا أمران نسيان بالإضافة إلى الزمان.

والحال كذلك في بلاد الانجليز ولا يكاد يخلو بيت في إنجلترا من بيانو ومن مكتبة، وإلى إذ أعد الانجليز صومما الفناء ماداموا يحتلون بلادنا... أرى لوأما على أن أعترف لهم ببعض الفضل في هذا المضمار، وأهم على قدر غير قليل في الحضارة الفنية، غير أنه يؤخذ عليهم أنهم لم يصلوا إلى درجة العمق في موسيقاهم، بل فضلوا جانب التزيين الرخيص، وأظهروا فيه أعة غير محمودة... فوسيقى الجاهل،

حنانة أهلها بالموسيقى أعظم غناية، وفي أكل رعاية، فلا نجد مضي من المقام يخلو من فرقة تعرف، وأعلام الموسيقى البارزون هم في الألمان، ويمكن أن نذكر منهم «باخ» «خالق الموسيقى الحديثة» و«موتسارت» و«بتهوفن» الذي بهر العالم بالبحارة منذ طفولته، و«بيتهوفن» الذي لم يجد الزمان مثله بين أساطين الموسيقى و«شوبرت» الملهم، و«برامز» والوفور و«فاجنر» الذي انفرد بالجمع بين عبقرية الشعر وجمال الموسيقى.

ولطالما قد سمعت نيا تلك المدرسة اليونانية التي تسمى «البيثاغورية»، والتي كانت تضر الكون بأسره تقسيرا موسيقيا... فمن أقوال فيثاغوراس أن العالم عدد ونغم، ومعنى ذلك أن الأنعام هي سر هذا الكون، والمقصود من كلامي هذا ليست الأنعام الخلوة، أو الأصوات الجميلة - كما نفهمها الآن - فالأغاني التي تسرى في دماء الشعب المصري هي سر تأخره، لأنها أعادت تعمر عن آلام



« سئل الدكتور باشا في سبيل تأخيرنا أنه لن يستل قبل أن يتبين من أهله مهنته »

لا يوجد يهودي واحد في مصر يجرؤ على مناصرة الصهيونية العدا الحقة .
فالمسألة اذا لايجدي فيها الصراع ولا ينفع فيها التحويل . إتنا نحول وبأعلى صوتنا إتنا نريد من يهود مصر أمحالا لا أقوال . نريد جهدا حقيقيا في مقاومة الصهيونية .

إن البلاد العربية قد قررت مقاطعة البضائع الصهيونية ومع ذلك فهي تغزو مصر وهي تملأ الاسواق ، وما ذلك إلا لأن يهود مصر يعملون بكل الطرق على إدغالها الى مصر وترويضها وهو ماكن نسحقه بالآلة خبائث ، خيانة عظمى ماكن ذلك شك .

ونحن أن نتحدى يهود مصر عن أن يكون لهم عضو في الحرب الوطنى الذى يكافح في سبيل الوطنية المصرية منذ أجيال ، نتحدا أن يكون لهم عضو في الوفد المصرى الذى قام بمثل الثورة المصرية في سنة ١٩١٩ ، نتحدا أن يكون لهم عضو في أى حزب من الأحزاب الصغيرة أو الكبيرة .

فما هو تفسير ذلك ؟ وما هو تعليله إلا أن يكونوا ينظرون لأنفسهم كأجانب عن هذه البلاد .

إن ذلك الكلب المسعور الذى قام يشجع يري أن يمن علينا ببعض مئات من الجنيات تبرع بها هذا اليهودى أو ذلك لمشكور الكوليرا مع أن هذا المن بالذات هو الذى ثبت على اليهود شعورهم بأنهم أجانب عن مصر وإلا لما اعتبروا التبرع ببعض مئات أو آلاف عملا من الأعمال التى يشار اليها بالبيان إن اسكندر أغيريها ، وهو ليس يهوديا بل وليس مصريا ، قد تبرع بما قيمته عشرات الآلاف من الجنيات وإذا كانت في مصر خير لم يتبرع بأربعين الفا من الجنيات فأن هناك مصرياً آخر قد تبرع بخمسة وثلاثين الفا . فليس يحق لليهودى أن يتبرع المصريين لأنه تبرع بكذا وكيت وإلا كان معنى ذلك هو الدليل الذى يجوز على اعتباره أجنبيا عن هذه البلاد . ولعله من الخير الآن لليهود أن يكفوا كلهم المسعور عن التبرع لأنه سيقطع يوذهم ولا يفيدهم أما نحن فنعرف طريقتنا لا نطلب أحدا ولا نتجنى على أحد ولا نسمح لأحد في نفس الوقت أن يستغلنا أو أن يهشنا أو أن ينضم إلى أعدائنا حتى ولو كان مصرياً حقيقيا . وفي غير هذا المكان نخطب المصريين المسلمين الصوريين بأكثر مما نخطب اليهود . فالمسألة عندنا ليست مسألة دين أو جنس وإنما مصلحة مصر التى نضعها فوق الجميع وفوق الصهيونية واليهودية والصورية وكل ماكن هذه الدنيا .

مرة أخرى نحن ويهود مصر ... نريد أمحالا لا أقوالا .. وإلا هشتناهم فمن زمرة الأجنبى والأعداء ..

أعرف إخواننا اليهود . إن هناك نشرات تأتيها من حين لآخر تفهم منها أن هناك الرابطة قد تألفت من شباب اليهود لمقاومة الصهيونية ، ولكن هذه الرابطة اذا صح وجودها فنحن لا نعرف لها عنوانا ولا مقرا وأصحابها لا يجربون بأنفسهم ولا تعرف من هم ولا أين هم وهو ما يجعلنا نعتقد أنه أما أن لا يكون لهم وجود وتكون هذه النشرات من صنع طوائف أخرى غير يهودية . وإما أن يكونوا بعض اليهود الذين فتح الله عليهم ولكنهم لا يجربون أن يظهروا بأسمائهم أو عنواتهم شيئا يسفهم يهود مصر حقا ، إتنا نعلم هنا أننا نعد أدينا لهذه الرابطة اليهودية التى تحارب الصهيونية في مصر فتتصل بشأ هذه الرابطة وستتعاون سويا على تنفيذ برنامجها فإذا لم تفعل ولم تظهر هذه الرابطة فمن حقا أن نزداد اعتقادنا أنه

ليس صهيونيا وإنا أكره الصهيونية لا أيها السادة ، لن نتصحا على ذقننا بهذه الكذبات وإنا نريد عميلا وعملا سريعا حاسما .
في أمريكا يهودى هو الذى نشر له مقالته ، قد كرس كل ماله لمحاربة الصهيونية ، فأى قرش قد بذلته لمحاربة الصهيونية .
هناك اجتماعات تعقد في هذه البلاد في كل يوم لأطوار العطف على قضية فلسطين يشق الطرق والأشكال فمن هو اليهودى الذى وقف يوما في مجمع من هذه الميماجم ليقول كلمة عطف وتأيد هذا هو الأستاذ ذكى التريبي ، وما زلتنا نقول إنه جوهرة لامة من جواهر المحاماة ، يئانه فصيح وأسلوبه قوى فنى . متى وقف الأستاذ ذكى عربى في اجتماع عام لمناصرة عرب فلسطين . اذا قال لنا إنه مشغول فهل عدم اليهود يهودا آخر يستطيع أن يقول كلمة في هذا الوطن . إتنا نضع ذلك تحت

وما نحن اليوم لارتد عليه ، فإكان الإنسان ليرد على كلب ، ولكن ليرد على أسباده الذين يظن أنه يخدمهم ، سرده على يهود مصر وتقول لهم مرة أخرى لن يجدي الصباح أو العويل وإنا لا بد من الأعمال ، الأعمال التى تثبت أنكم مصريون ولستم صهيوتيين إن الشرق الأوسط يوشك أن يتهب بالنار اذا نفذ مشروع التقسيم ولن يكون هناك سلام أو أمان لهذه الدولة الصهيونية وكل من يشا يها .
ويوم أن يتم هذه الدولة الصهيونية قرار لا قدر الله — فلن نسمح لليهودى أن يبق في داخل بلادنا ، لأنه سيكون بمثابة طابور خامس لأعدائنا ، لأن الحرب ستكون بيننا وبين هذه الدولة التى نشأ بين ظهرانيها تحت حراپ الإنجليز والروس والأمريكان مجتمعين . ولن يجدينا محال من الأحوال أن نرفع يهودى عقيدته وأن يقول إنا

لن يوجد أحد في هذه البلاد قد تقدم الدليل على شدة مقتته للتصليب الذى كما فعل الأستاذ أحمد حسين والذين خالطوه وعاشروه من معتق الأديان الأخرى غير الإسلام قد أحبوه من أحماق قلوبهم لأنهم وجدوا أمامهم قلبا كبيرا لا يعرف الحقد ولا البغض ولا التعصب بل هو على استعداد أن يقول لكل إنسان على اختلاف دينه وجنسيته ويا أخى ، لقد رأيتك في أمريكا وقد تصادق مع المستر بنيامين فريدمان وهو يهودى لمجرد أنه يماضى الصهيونية وتوفقت بينهما الصلات وهم يتبادلون الرسائل كأنهم ما يكون الأخوة الأشقاء .

ومصر الفتاة هي أول حركة سياسية في هذه البلاد دعت إلى التدين كفاه من مظاهر القرة الرجعية والخلفية التى لا ترقى ببلاد غيرها . ووضع في مبادئ مصر الفتاة هذا المبدأ الرابع ، ظهر وصل لربك وأم المسجد يوم الجمعة إن كشت مسلا والكنيسة يوم الاحد ان كشت مسيحيا ويوم السبت إن كشت يهوديا

فلما ذلك عن اقتناع بديننا الاسلامى الذى لا يفرق بين أحد من رسله ويسمح للسلم أن يتزوج كتابة تعاشره ويعاشرها وهو على دينه وهي على دينها وما دامت هذه روح الاسلام فلم يبق نمة مجال للتعصب في صفوف المسلمين .

فنحن لن نحارب اليهود على أساس من الدين ... لا ولن نحاربهم على أساس من الجنسية والدم لأننا نعتقد ان هذه كلها خرافات وشعوذة قد خلق الله الناس جميعا من أبواهم . ويا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم ، وما دام هذا إيماننا وهذه عقيدتنا فنحن نستطيع أن نتحدى يهود مصر وأن نتحدا دون أن نخشى لومة لائم لأننا ضايقنا ولا من القانون ولا من العدالة المجردة فإذا اطلق اليهود كلها مسعورا من كلابهم يبيع في ورقتهم عند أحد حسين فان ذلك يسيء إلى اليهود أكثر مما يفيدهم وهو لن يفيدهم في قليل أو كثير .

إن هذا الكلب المسعور الذى راح يملأ الدنيا صراخا وعويلا إنا يفعل ذلك ليقول لآسياده أنتدرون الأمر واذهبوا إلى بنات موائدكم وبالظلم حتى أستطيع أن أتبع وأن أتبع بصوت مرتفع .

ولكن هذا المسكين سوف يرى أن أسباده سيركضونه بأقدامهم لأنه قد أساء إليهم أكثر مما أحسن .



أحدثت صورة للتفرشى باشا بمناسبة فصل الشتاء .

في صوكب المرض

وأخيراً أيها القراء دعونا من سخط القلوب وزفراتها الحارة نضع لكم الوكب الآخر - صوكب المرض - إن الوكب الثاني يسير بخطى ثابتة نحو المجد في طريق فرشت الجاهل ، يسير ومنجل الموت في يده بمجد به الأرواح جزافاً أيها القراء .. بعد أن قدمنا لكم الوكب الثلاثة استمطروا السياء الرحمة - الرحمة لصداء الجبل والفر والفرش .. في وطننا النكدود

الفصحة

وما القصة إلا هذا الواب الذي هاجم البلاد - بل هذه الأوبئة التي تهاجمنا ونحن عزل ضفاف غنقف أمامها مكشوف في الأبدى لاجول لنا ولا قوة الا النظر بعين واهية إلى الساء لتندركنا برحمتها وإلا فالويل لنا ... الويل لنا من الأمراض العديدة التي تفتك بنا في وحشة عادية جبارة ... تنقل من - إن شئت بين ضفاف هذا القطر ... فستطالعك حيثما حلت وأينما رحلت الوجوه المصفرة الباهتة - والصور المعروفة الدامية . تكذب بين حناياها حيرة مكتوبة وألم فاجع الصديد . فيه بقية من ذكرى - ذكرى مؤلة حزينة سخط مائلة لكل عين ساهرة في كل قلب - ذكرى المملاريا الجيئة . والوجه الجحري - وما أدراك ما الوجه الجحري بارقاو - إنه البؤس الجسم وعاهي الكواكرا تنفذ إلى أعماق الثرى بالفقراء منا - وترك وراءه شبحا مخيف أسرات ضائلة لم يبق لها إلا أمل واحد هو الاستجداء ثم إرافة ماء الوجه في نظير للشور على القوت

وليت مصر قد أصيبت بهذه الهمة إذا لحقت الكارثة وهوانت القصعة ولكن التقدير السوداء تثبت لنا أن هناك أمراضا لن نرح الجسم المصري ماظل عاريا - جاثما قدرا . الليبارسيا والآنكلستوما . ولن أحدنكم عن مضاهم كل عام بل ترك هذا .. تركه لرجال - وم قوم كاتلون أجلا . ثم السل - ذلك المارد الجبار .. عدو الصدور . هل تعلمون أن ثلثاة ألف شخص من فقراء مصر يمضون به كل عام .. ويموت ٢٢٧٥٩ ديم هذه الجعيات التي أنشت وقدرت لها الاعانات الجبارة - وكما سمعنا عن أسايح السل

تلك الأيام المرحه - أيام أن طاف الشباب من الجنسين ليعب الشارات وإقامة الحفلات - ليطرب فيها من يطرب - ويرقص فيها من يرقص على فتيات الجاز - بينما المرضى يرضون من الألم على نيات الموت والسعال الدام

يا ساء الرحمن - المغفرة إن تطاولت وصحت .. أيها القصورص ... أين الأموال ؟

وهناك جيش جرار من الأمراض يشخر في عظام هذا الوادي كالأمراض

المرية - والردم - والحيات المختلفة ولكن لن أسرد عن هذه الأمراض شيئا لا يسجى عن ذكر الأصاحيات الخفية ولكن رها بأصصاب القراء .. ولاختم هذه المعاله ببحث صغير كشت أتمنى أن أقوم بأداته

وقبل ذلك

وقبل أن انتقل إلى البحث .. أسرد لكم بعضا من الأسباب التي من أجلها مرضت مصر - وشخص مصر - ما لم تتحرك أبادى قوة جبارة لا تقاها .

تهاون وزارات الصحة المختلفة بانغشور الصحة وعدم الرقابة التامة على حال الأغذية - تهاون الوزارات المختلفة في شأن مياه الشرب في الزيف المصري .. وقد ظهرت النتيجة المؤلة لهذا الإهمال إبان الوباء الأخير

● فلة المسال المتعدد للأصلاحات الصحية - وعدم تبرع الأعيان من الأعيان

● إهمال أصحاب الانطاعيات الواسعة شأن مزارعهم ومزارعهم

● تهاون بعض حضرات الأطباء في العلاج العام ..

وإن سرت في سرد هذه الأسباب ليلفت الألف أو الألفين .. فدعونا تنتهى هنا وأبدنا على قلوبنا

هذا الملجأ

وتعالوا معي لتتجول قليلا في هذا الملجأ - ثم علينا بعد هذا أن تكون فكرة عن الحالة الصحية في البلاد فهذا الملجأ هو رمز ثابت لهذه الحالة ..

نرى أن أوضح لكم ما المقصود بهذا الملجأ - إنكم تعرفونه ولاشك أن أبدأنكم تقصص عند سماع اسمه تصايون بالدوار إن مروتم بالقرب منه ، سموه إن شتم ..

قصر العيني

في هذا المستشفى - أو هذه المستشفيات لها أهمية كبرى من الناحيتين التعليمية والعلاجية - ترصد له الحكومة قرابة الخمسين ألفا سنويا . من الجنيتات طبعا . أبنة ضخمة عالية تمديد عند أقدم نيل تشوان فلها نسائم ندية محلة يمين الجزيرة المفضاة - به من الأسرة

ما يتأخر الألف والحماقة - وبه من الخدم عدد يتراوح بين أربعمائة وخمسة مائة يقاضى كل منهم في الشهر ٣ جنيهات .. ثم حشد كبير جدا من الأطباء والمرضات .

وسرقة وأوامر حارمة على المريض المسكين أن يتفحصها إلا سبق إلى جهنم . كل هذه الصور سخط مغنوشة على بعض القلوب ... ما بقيت في الحياة ولنا الآن أن نزع لكم ستارا مسدولا على جريمة تركب كل يوم - فالويل لكل الويل لمريض رحمه الله وكتب له العافاة عليه أن يطيع الأمر - ويبدأ في إصلاح أسرة المرضى وتنظيف البلاط وتوزيع الطعام . وإلا الوعد والوعد ثم التنفيذ المرير .

الترفيه

ولن ننسى أن هذه الناحية أهميتها في العلاج ولكن هل تعلمون أن للمرضى - واقع العظم - ناديا في قباء القصر مؤسسا مفروشا به راديو أطل أنماركة فيليبس أو لكن لحضرات الموظفين والحسويين

أما المرضى الناقين فقد حرموا من هذه المنحة وإن كانت لهم إنه نوع من الترفيه في هذا الملجأ

إحسان

وهناك بين هذه الجدران القائمة تمالك لافتة بل لافتات كتب عليها

● إما نلعبكم لوجه الله لا نزيدكم حواء ولا شكورا . صدق الله العظيم تنقوها نحن - وغفر الله لكم . قطعهمهم لوجه الله - أمن جوبكم الخاصة -

أم من خزان أموالكم ؟ أن يواضعه اللافتات بالله عليكم حتى لا تكرر حوادث الانتحار . نعم أيها القاري .. فقد انتحر الكثير من المرضى وأخيرا أتى مريض بنفسه من الدور الرابع . وسرية التحقيق تحسول بين سرد أسباب الانتحار وإن قيل إنها بسبب قلة الغذاء وسوء المعاملة

ولكنه هذه الحوادث المؤسفة التي مدير المستشفى المشورية على عاتقه وحده - ولكن الحالة انتقلت من سي - إلى أسوأ . وصلوا في ذلك الحكيكات لحد جيته الخبر اليقين

التغذاء من الملجأ

أما عن الناحية الغذائية - فحماك يارب - فالتاجر والمتعهد عليهم أن يقدموا لملجأ المرض ما فسد من الطعام وما عطن من الغذاء . فهناك بين جدران الباشيل ، تحد هذه البضاعة سوقا رابجا - فهناك أفواه جائمة كلية تبتنى القوت ولو كان السم الزعاف يسيل من جنياته - ولهذا أضرب بعض المرضى عن الطعام ويصر البعض على على جلب الغذاء من الخارج بفتح الطرق أو الألفاح بالخروج قبل أن يتداركهم الموت .. الموت جرعا .

المعاملة

وقد يخرج مريض من هذا السجن حاملا في صدره جبل الذكريات ولكنها دائما ذكريات محزنة حزنة - صور وأطياف قائمة سوداء . فؤلاء الحنم الضخام ومعاملتهم الشاذة لهم من رشوة

هجمات

ولنا أن تقدم لمن به هذه الهجمات نرى الكثير من المرضى مفترشين الأرض مع سعة المستشفى الجديد

● إذا شك أحد المرضى لمدير المستشفى فالويل له من الحنم في اليوم التالي

● تطايرت الأشاعات عن غش الدواء حتى ملأت الآفاق .

● هناك مشكلة تدور رحاها الآن حول منزل أحد المدبرين من هذه المستشفيات - فالمدبر الجديد يطالب بمنزله في المستشفى حتى يكون بالقرب من عمله . والمدبر القديم السابق يحتسب بأزمة المساكن .

● المحسوبة تتدخل هناك في كل شيء حتى المشرفة

● والاهمية الكثير من الميكيات - الميكيات التي من أجلها خرجنا صرعى المرض . فدعونا لنفقد الألسن الآن قبل أن يفك الزمام .

محمد احمد عيسى

قضايا مصر الفتاة

تعرض على محكمة جنايات مصر ست قضايا انتهت فيها النيابة بالاستناد ابراهيم الزبادي المحامي رئيس تحرير مصر الفتاة . لثلاثة مقالات بحريضة مصر الفتاة بإسائها الآلات :

أولا - جلسة ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧

١ - مقال . فضلت المفاوضات .. حتى على الجهاد . نشر بالعدد ٦٩ من جريدة مصر الفتاة في ٢٩ مايو سنة ١٩٤٦ واعتبرت النيابة بعض ما جاء فيه من عبارات قذفا في حق اسماعيل صدق باشا .

٢ - مقال . سقط الطاغية وقطعت المفاوضات ألا فبقنا لمصر الفتاة . نشر في العدد ٨٣ من جريدة مصر الفتاة في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٤٦

اعتبرت النيابة ما جاء في بعض عباراته قذفا في حق اسماعيل صدق باشا

٣ - مقال . أي شيء لا يغفل هذا الرجل . نشر بالعدد ٨٥ من جريدة مصر الفتاة في ١٩ أكتوبر سنة ١٩٤٦ واعتبرت النيابة بعض ما جاء فيه من عبارات قذفا في حق اسماعيل صدق باشا .

ثانيا - جلسة ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٧

مقال . فليسقط عدو الوطنية فليسقط عدو الحرية . المنشور بالعدد ٥٢ من جريدة مصر الفتاة الصادرة في ٣٠ يناير سنة ١٩٤٦ واعتبرت النيابة ما جاء فيه قذفا في حق دولة الترشاش باشا .

ثالثا - جلسة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧

مقال . بقاء صدق باشا في الحكم تحد خطير للأمة يجب أن ينتهى حالا . المنشور بالعدد ٨٤ بتاريخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٤٧ اعتبرت النيابة ما جاء فيه قذفا في حق دولة صدق باشا .

رابعا - جلسة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٧

مقاله أحمد حسين في السجن من جديد إلى الامام وإلى الكفاح أيها الشباب . نشر بالعدد ٥٨ من جريدة مصر الفتاة بتاريخ ١٣ مارس سنة ١٩٤٦ واعتبرت النيابة ما جاء فيه تحسبا لجريعتي التحريض مباشرة على ارتكاب جنايات القتل والنهب والحرق وإهانة هيئة الوزارة .

ولا تزال هناك قضايا أخرى III

رسالة في الوطنية

وجوب العناية بالجيش

وجب أن يكون لدى مصر قوة عسكرية على أحدث طراز تنهى إليه البشرية في قوة الجيوش على ضوء التطورات العلمية الحديثة.

الدولة العربية المتحدة

وفي نفس الوقت الذي تعمل فيه مصر على رفع مستواها العلمي والاقتصادي والصناعي يجب أن تعمل على جمع الأمم العربية كلها في دولة عربية متحدة، حيث لا تنفصلها حواجز جبركة ولا عصبية اقليمية، بل جنسية عربية مشتركة، يظلها دستور واحد ويجمعها هدف واحد هو أن تعيش في حرية وكرامة وعلى قدم المساواة مع دول العالم العظمى.

تحرير البلاد الإسلامية

ولا بد أن يكون من أهداف هذه الدولة العربية المتحدة أن تحارب الاستعمار بكافة صوره وأشكاله، مبتدئة بتحرير الأمم الإسلامية الواقعة تحت نير البول الغريبة وإن تخليص ثلاثمائة مليون من البشر من ظل العبودية، ودعمهم إلى

الحرية والنهوض والمدنية، هو أعظم رسالة إنسانية تحتاجها الدنياء الأجيال المقبلة لسلامها وسعادتها وارتقائها، رسالة الأخوة البشرية وإذا تحققت لحرية الحرية والاستقلال وتحقق لها تأليف الدولة العربية المتحدة، وتحرر الأمة الإسلامية، فتدق عينا أن

أن البيض من يطالعون هذه الرسالة سوف ترسم البسمة على شفاههم وقد وصلت إلى هذا الحد، ويظنون قد طرحت بعيدا مع الخيال، وأن هذا البرنامج الذي رسمته ودعوت إليه هو شيء بعيد المثال إن لم يكن مستحيلا من المستحيلات ومع ذلك فإني أقسم بالله أنني وأنا أكتب هذه السطور الآن في بين الأجانب في جنح الليل، أكاد المس هذا المستقبل الذي أرسه لمصر وقد لا تطول حياتي حتى أرى عميقه

بكل مرتخص وغال، وأن نعلم أنفسنا كيف نعد باليدل والتضحية واحتمال الآلام من أجل من يحبونهم.

عهد وميثاق

وعن نفسي أنا — هذا عهد الله على ميثاقه — سوف أكرس ما بقى من حياتي في مواصلة الجهاد لتحقيق هذه الاهداف... هذا عهد الله على أن أعيش طوال عمرى مناضلا في سبيل الحرية، مناضلا في سبيل الشعب وتحريره

وصية وبعد — يا بني فقه وصيبي لك إذا أنعم الله عليك بالحياة الطويلة إن تواصل كفاحي وجهادي في غير هودة ولا لين من أجل مصر والعرب والاسلام... فإذا فعلت فسأظل من آخرى أماركك وأدعو لك بالنجاح والتوفيق والسداد... أما إذا حدث عن الطريق السوى ودرغيت عن جانب الوطنية والتضحية والبدل من أجل بلادك، فأني رى منك إلى يوم الدين، وستلاحقك لغتي إلى أبد الآبدين... وفي أعينك يا بني أن تكون من المنفوعين. إذا لم يكن الغاصب قد جلا عن بلادك فلا تجعل لك سلاما ولا أمانا قبل أن تطرده.

إذا كانت الحسرية محبوبة عن مواطنيك فلا تجعل لك سلاما ولا أمانا قبل أن تجاهد في سبيل تحريرهم. إذا كان الظر والفقر والجمل متنفضا في صفوف مواطنيك فلا تجعل لك سلاما ولا أمانا إلا بعد أن تقضي على الجمل والفقر والعوز. إذا كانت الأمة العربية لازال مشتكة غير متحدة، فلا تجعل لك سلاما ولا أمانا قبل تحررها... هذه وصيتي لك... هذه دعوتي... هذا ترائي فأني أمام وعمل ركة الله، والله معك، والله عز وجل يوفقك. تم بحمد الله. بين الأجانب في ١٩٤٦/٣/١٩

منهاجنا وغايتنا

تعمل رسالة الاخوة البشرية للدينا كلها لافرق بين أسود وأبيض، ولا بين مسلم ولعراقى وهندوسى، وهذه هي رسالة مصر الحالية التي حملها في كل زمان ومكان. فهي التي تقابلت الأديان على أرضها وتماقت، والتي خلقت المدنيات والحضارات بين ربوعها وأزدهرت وأبنت، وهي التي استوعبت الجنسيات كلها والقوميات كلها. وظلت مصر كما هي مصر باسمة مشرقة، تفيض بالسلام والأمن بطبع بن البشر، وأحسب

بنفسى، ولكنني مؤمن أشد الأيمان أن أصحابي وتلاميذى فضلوا أولادى وأبناء الجيل الأجدد سيبتون وينعمون بهذه الصورة التي رسمتها، ولي يحتاج الأمر لا أكثر من نصف قرن من الزمن لكي تكون الدولة العربية المتحدة قد تألفت، ولكي تكون مصر عا من أعلام الإنسانية الرفيعة، وليس الأمر يحتاج إلى إلا أن نثمر عن مساعد الجدد وأن نعمل بالليل والنهار من أجل تحقيق هذه الغاية، وأن نسهل كل صعب ونجود

من العز والمرض والجمل... هذا عهد الله على أن أكرس كل مجهودى من أجل هذه الدولة العربية... هذا عهد الله على أن أموت في سبيل بعث الأمة الإسلامية وتحريرها... هذا عهد الله على أن أكون الجاهد الصادق الأمين الذي يتن على الله لو كانت له خمسة أرواح أو عشرة ليقدمها رخيصة من أجل غايته ومثله الأعلى... وكل ما أتى على الله أن يبارك في جهادي وأن يجعل حياتي ذات نفع وجهدى

مخوف واستهتار.. يسير على الأغلبية يعظمى من مجلاتنا وصحفنا

وبدأت تطالع في داخلها صفحة أدية أنص بالقصص الجنسية والمثيرة لأسط الفرائز في نفوس الشبان المراهقين ولم تصدق أنفسنا أننا تطالع ذلك في جريدة... ولكنها كانت الحقيقة ولم تكن هذه المرة الأولى والأخيرة بل إنها جزء من خطة... خطة مدبرة تروج المجرمة وغنى عن البيان أن المجرمة لم تفعل ذلك إلا لأنها وجدت زميلاتها قد سبقها إلى ذلك ورحن يشترن بالألوان سودا ويعرضن قصصا تنحو هذه الناحية فقد رهن الانتشار والدبوع.

أما حديث المجلات فقد أصبح نكة التيكات فالحريون الآن لامل لهم إلا البحث في المجلات الامريكية والادوية عن صور خلية زيتون بها واجهات مجلاتهم فإذا أعوزتهم الصور عمدوا إلى استطلاع صور أو استعانوا بصور الكركت وستانال التي كانت تباع في قديم الزمان لا تارة غرائز الشبان فتشروها في مجلاتهم في غير حياء... ولقد طالعنا بعض المجلات

كنا قبل الحرب نهاجم مجلاتهم ومجلات لروح الاستهتار التي تسود صفحاتها أما اليوم فقد وصل الأمر إلى حد أنه صار حيا علينا أن نعاذى الغالبية العظمى من مجلاتنا وصحفنا عندنا بحارب الخلاعة والمجون الذين يسيطرون الآن على الصحافة، أنها ربح خبيثة تلك التي تفشت في صحفنا ومجلاتنا وغمرت بضعها حتى الصحف المحترمة والتي عاشت طول عمرها حتى الآن تحمل لواء الجد والوقار. فهد جريدة تربطنا بصاحبها الذي كان يعنى بأن يحصل جريدته مترا اسلاميا علينا ولذلك فقد كانت تفيض وقارا واحتراما لاني شكلها وصورتها بل في عباراتها وروحها. ولقد أحزننا أن نلاحظ بدعة أن هذه الصحيفة بدأت تنشر صوراً نافية لبعض المشكلات في أوضاع فاحشة وعارية وشاذة ترى هذه الصور منقورة في صفحاتها الأولى بين الأخبار والتلفافات. تراها منشورة بين مناسبة وقد أصبحت هي الصحافة التي قلن أن الجمهور يطالب بها.

فهذه صورة امرأة شبة عارية تقول وانا ملك اديك قطنى تحت، وليس وراء ذلك إلا أداة أو أداة طمى التسمير. واصدقنا الذين يتحدرون هذا الاحتمار يقتدون في محاولات هذه بعض المجلات الفرنسية الماكية ككسر آيل وباريس وينسون أن فرنسا أو إنجلترا وأمريكا إذا كان لها هذه المجلات الخلية الماكية فإن فيها أيضا المجلات الفاحشة الوقورة التي تظهر على الأخلاق

لأناة الفرائز في نفوس الشبان.

وبعد لقد حانت الساعة لكي تتدبر الصحافة أمرها... حانت الساعة ليتق الله هؤلاء الذين يكتبون لهذه الأمة فيحاربون موجة الاستهتار والمادة والباحية التي غمرت البلاد خلال الحرب وفي أعقابها، حانت الساعة لكي تتكاتف جميعا لوضع حد لهذا الاخلال والتدهور ولا تظن لنا أى أمل في التحرر من الغاصب الأجنبي أو مقاومة الصهيونية وإيقاف الزحف الاستعماري الجديد الذي يطلع علينا من أمريكا، لأمل لنا في التغلب على مشاكلنا في الداخل والخارج إلا إذا التزمنا الجد وارتفعنا بمحمياتنا وسمننا بأرواحنا وذلك مالا سبيل له وسط هذا السبل من الصور العارية والقصص الجنسية والتعريض على إشاعة الفاحشة.



على قلبها لمالون ١

« مثل »

من أسماء الصحف



السياسة ١٠٠



العلم ١٠٠



المسائل ١٠٠

البوليس يكتب عن البوليس

القائمقام يكتف به في ميدان الملكة فريدة وعرفه الخ فهدا من تأليف القصاصين الذين يسبقون على أسطوار قاتل صورا رواية ليدمشوا الناس بها ويلفتون الأنظار إلى تعقيم في الهيئة البوليسية العسكرية ...

ويكتب أن يعرف القراء أن القائمقام محمد يوسف بك لا يمشي على الأرض بل ركب سيادة تنهب الفروع، فكيف استطاع أن يبلع هذا الأندى الملتهب الذي رآه مرة قبل عشر سنين في زى المشايخ هذا وإلى أزيد قائمقامنا الروائي

القصاص معلومت أخرى عن صاحبه الطلياني فاقول إنه جاء مصر ومعه زوجته وولدها، وهي ابنة المركز جانيي أحد وزراء إيطاليا السابقين وهي موجودة بالقاهرة مطلقا للراح تسمى في توكيل عام للدفاع عن زوجها، فحدثت هذا البيان أن يعرف الجمهور أن الذكاء البوليس، موجود عند غير القائمقام محمد يوسف أيضا، وأنه يوجد بين بعض زملاء حضرة في الحكمدارة من يخوفه في كشف الاسرار ومعرفة الأشخاص، ولكنه وحده هو الذي أصيب بداء الاعلان عن النفس واتخاذ وسائل الدبلوماسية للشعرها وما سمعنا قبل اليوم أن ضابطا يسلي الصحف أخباره وتفصيلات أعماله، وخصوصا إذا كان من ضباط البوليس السرى.

يوسف يريد هذه البيانات عن نفسه أن يغني مركزه المخرج في هذه الأيام خوة من موجة التطهير التي تحتاج بعض الناس فاني أعطته أن الحكومة قد رمت خطتها نحو جميع رجال البوليس الذين لهم ماض ... وضابط صغير.

إن الترم من، اعلانات، ومثلنا القائمقام محمد يوسف بك عن نفسه في الجرائد ليس وفقا على الجمهور وحدة بل إنه يتناول ضباط البوليس أيضا فهم يترمون من زيلهم.

مثال ذلك أنه توصل إلى اقتراح إحدى الصحف المحترمة بأن تنشر عنه أنه كان مارا بميدان العتبة الخضراء فالتقى مصادفة بالشاب الطلياني، يلوفا كاري مازاري، وأنه يذكر أنه رآه قبل عشر سنين لما كان الطلياني متسللا للاسلام ويطلب العلم بالأزهر وأنه راقبه وقتها وعرف أنه جلوس لسينور مازوليني وزير إيطاليا بمصر قبل الحرب، وأنه قبض عليه وأبعده، إلى آخر الحكاية الروائية المبهكة التي يظهر فيها القائمقام محمد يوسف في مهارة شارلوك هولمز ونجاعة أرسين لوين ...

والحقيقة في المسألة أن طلبة رقة وطرابلس في الأزهر هم الذين أبلغوا البوليس عن شكوكهم في هذا الشاب لما رأوه بينهم في الأزهر فقبض عليه ماركو بك مساعد الحكمدار وقتها وأبعده عن مصر.

رأما قصة القبض عليه هذه المرة فتتلخص في أن هذا الطلياني كان في فرنسا وقد اشترك مع يونس بحري في انشاء جريدة عربية في باريس تعمل ضد الانجليز ولمصلحة فرنسا بدعوى الدفاع عن العرب ...

ومن بالبلاد التونسية ونشرت صحفها أخباره وأنه توجه إلى مصر، وبمسد ذلك وصل إليها فلما وزار جميع المؤسسات العربية والاسلامية وإدارات الصحف ولم يكتم حكاياته وسيرته عن أحد، وأنه ذهب إلى الحج وكان يلبس بدلة، أفندي، بطربوش ولحية فرنسية ...

وعلم بالرجل أبناء طرابلس ورقة فكتموا إلى الحكمدارة عن شكوكهم فيه، وعينوا عنوانه فأرسل القائمقام محمد يوسف أحد ضباطه لجاؤا بالرجل إلى الحكمدارية الخ إذا فاقول بأن

فعل هؤلاء الذين وعدون ويرفون في العراق أن لا يتصوروا أن طليانهم وجبروتهم قد امتد إلى مصر أو يمكن أن يمتد إلى مصر. إن مصر واخذته لا تزال أبدا ماتكون عن هذه الفوضى التي تسود العراق فيها المستور وهنا الحرية الشاملة التي ولنا كنا لا تزال ننقد بعض ما يصبوا بها فهي إذا قيست بما هو عليه الحال في العراق فاتها تكون حرية شالية تفوق حرية الأمريكان أو الانجليز بالنسبة لنا.

إننا نعيش في ظل أنظمة شديدة قلنا قرائن ولنا برلمان ولنا آداب عامة فإذا شققنا حكموا عليه بالأعدام شققناه بعيدا عن الأنظار ولم نلقه على الشفقة ليراه القاصي والرائع حتى يتشقى به الأدبياء.

فليعرف من يديم الأمر في العراق أن مصر دولة حرة تكافح في سبيل الحرية وتعاون بقية الشعوب العربية لاستكمال حريتها ومصر تأوي اليوم مجاهدي العرب الذين تطلب رؤوسهم الدول الغربية فإذا كان هذا حالنا فما أهيب أن يتصور متصور أنه يستطيع أن يمد من حريتنا في النقد أو أن يعيقنا أو يهينا.

وإذا كان وزراء مصر بكل مجهودهم واضطهاداتهم لم يستطيعوا أن يردوا مصر الفتاة عن أن تقول ما تريد وما تقاد أي قتاد ظيوفر إذا هؤلاء الناصبون على أنفسهم مؤونة تحدى مصر الفتاة وإثارة معركة مع مصر الفتاة لأنهم لا يمكن أن يخرجوا من هذه الحركة إلا خاسرين.

وبعد فأن في تاريخ مصر الفتاة حادث طريف قد يكون فيه عروة علة في سالف مصر والأوان كان هناك رجل يدعى موسوليني بلغ من الجبروت

هذه هي السوابق القانونية وهذا هو ما يقضى به المنطق والذوق السليم. عندما يسكت الملك عبد الله فلا يشير موضوع سوريا الكبرى فهو لا يمكن إلا أن يكون معززا أمكرما كجاهد من أكر المجاهدين في سبيل العروة وكان بكر هذه الهيئة العربية في مصر الحديث ذلك حتى جلالة علينا أن نحفظه له فوق ما يجب له باعتباره ملكا لولة شقيقة ... أما إذا أن كلما جد الجدل إلا أن يشير هذه الفتنة القائمة التي أجمع الكل على أنها ستكون الصخرة التي تتحطم عليها جاسمة الدول العربية فتسبب أن الأمر يصبح جدوا واضحا فياستكون عليه سياستا.

هذا بالنسبة لشرق الأردن أما بالنسبة للعراق فمن نؤمن إيمانا جازما لا يتوره شك أن العراق الآن لا يحكم حكما سليما وهو أقرب مايكون إلى الأحكام العرفية ودليلنا على ذلك أنه قد رفض حتى الآن السلاح للأستاذ أحمد حسين بدخول العراق وهو الذي يحجب الدنيا كلها ويدخل بلاد الأعداء قبل بلاد الأصدقاء. فإذا كان قد حرم على الأستاذ أحمد حسين وهو المجاهد العرب أن يدخل إلى العراق في زيارة قصيرة كما أن جريدة مصر الفتاة ممنوعة من دخول العراق فمن حقا أن تصور أن العراق يسوده جو من الطغيان والارهاب لا يمكن أن يرضى عنه حر من الأحرار.

ولذلك فإن هذه الجريدة تنهذه هذه الفرصة لتعلن أنها تقنع تضها في خدمة حركة التحرير العراقية وستظل تقاوم بأقلنا هذه الموجة من الطغيان التي تسيطر على العراق حتى تنكسر هذه الموجة وتزحزح ويعد العراق كما كان قبل هذه الحرب موئل الأحرار وقائد النهضة الكبرى.

ضجة في العراق حول مصر الفتاة

وتحويل وارعدان وباراق

طالعتنا جريدة المصري منذ أيام برقية مطولة عن الضجة التي أثارها بعض الجرائد الصهيونية في العراق حول مقال نشر في مصر الفتاة، منذ عدة أشهر.

ولقد دهشنا لهذه الثورة الفجائية حول مقال قديم جرت بشأنه اتصالات بين وزارة الخارجية المصرية وبيننا فشرحتنا موقفنا وأنا لا نكسر لأروسا. الدولتين الماهيتين ولعنهما هما العراق وشرق الأردن سوى كل احترام وتكريم باعتبارهما رئيسا دولتين شقيقتين، بل إن هناك صلة مودة تربطنا بجلالة الملك عبدالله الحسين ملك شرق الأردن فليجلاله احترامنا كحرف هاشمي ولكن عندما يصل الأمر إلى ميدان السياسة وعندما يجاهر الملك عبدالله بسياسة تحالف تسياسة التي اتفقت عليها الدول العربية كلها فهذا ومن حقا بل ومن حق كل عربي أن ينتقد هذه السياسة وأنه عاجها وأن يجرسها. أن ذوات الملوك مصورة

لأنهم ما بقوا يتمسكون بالقصيدة الدستورية وهي أن يقدموا للناس رجلا آخر مسئول عن تصرفاتهم فيحاسبه الناس على ما يقع من أعمال وتصرفات فليجلاله الملك عبدالله إذا شاء أن يمد بنفسه عن موطن التجريح والانتقاد أن يمد رئيس وزرائه ولرجاله الآخرين أن يتكلموا عن مشروع سوريا الكبرى فإذا حملنا على هذا المشروع تكون حملتنا عليهم، وإذا حاجنا أحدا فيكون ذلك الشخص موجه ذات الملك الذي يجب أن يكون مصونا لا يمس. أما أن يصدى جلالة الملك عبدالله بنفسه ليروج لمشروع معين ويعمل بسياسة معينة فقد رضي لنفسه أن يزل إلى الميدان السياسي ورضي لنفسه أن يتناول كل عرب وصفي أعماله بالفتور والتحليل والملاحظة.

من شجر اودبال

جانات جالك روس

يعتبر جاك روسو أب الثورة العربية قد كان لأرائه وحكته أثر كبير في هذا الإدراك لحاق الحرية والديمقراطية التي ثار من أجلها العربيون على طبقاتهم الحاكمة ، وهدموا الباستيل الذي كان رمزاً للظلم والعبودية ولقد أهل الفرنسيون بعد ذلك مبادئ الثورة التي تلخصت في كلمات ثلاث : الحرية والأخاء والمساواة ، ولكن ما لبثت أن أصبحت هذه المبادئ - وقفاً على فرنسا وأوروبا ، أما أن تعود هذه المبادئ العالم كله ، هذا ما لم تستطع فرنسا أن تقوم به ، بل سارت على عكسه ، في تبجح واستنكار ، وابتدأت تعتدى على البحريات ، حريات الشعوب العربية والإسلامية ، وابتدأت تدقيق المستعمرات التي خضعت لها فقرا وعدواها أو أمان المصعب والاضطهاد لم يعرف لها العالم مثيلاً . ولعل في هذه الصفحة عن روسو تذكرة لحولاء الصفوة المستعمرين .

- ١ -

من ذا الذي يعرف روسو ولا يحب أن يقضى إلى جانبه بين الحين والحين ساعة أو ساعات ليس بها أحسنه الفيلسوف الألماني ويردده تلك العبارة التي وصف بها أهل الوصف وأصدقها روسو ذلك الضباب الخالم البسيط غاية للباسطة والذي ان صدمته أكاذيب المدينة العذراء وصرامتها حتى اتجه نحو الطبيعة وأحبها فأضحت على عقله صفاء وعلى روحه عذوبة وعلى قلبه إيماناً وطهرأ وبعثت كلها في نفسه رسالة راسماً بكشفها بعد أن كانت له كالبنار الذي يضيئ منعداً ولا من فورة بنفس منها ، وألقى نفسه الثائرة أن تحصد ميتضال البنار من قرة إلى جرى فاتر حذب ولكنها الرسالة كاجنار تصول وتجول داخل هذا الصندوق المغلق فإذا لم تجد من تنفس أعلت في الصندوق الضعيف المخلق عملها لتقلعها واضطراباً ، تلك كانت حياة روسو فيلسوف الطبيعة ورجل الأحلام وما اشتعلها من اضطراب وتقلع خلال عمانية وثلاثين عاماً كاملة ولا عزاء له إلا القراءة والتأمل بين أحنان الطبيعة الصادقة وأطيارها الوداعة وإن لم يتعد إلى ذلك الحين مكانه كراطن هو أهل لها أو على الأقل عشقه في هذا المجتمع بل هذه الشركة الانسانية النير غلصة ، وقد حفظ لها ذلك في قرارة نفسه فتشكها إلى التورثات المكيونة عندما قال عنها في مقاله الفلسفي الأول الذي استل به حياته ، كم من عثرات غمرها المجتمع الزائف ونفوس طواها سبق الحياة .

ولد جالك روسو بمدينة جنيف في ٢٨ يونيو عام ١٧١٢ من أسرة فرنسية سبق لها أن مات إلى مويسرا منذ القرن السادس عشر المين عهد الاضطرابات الدينية التي كانت تسود أوروبا في ذلك الزمان وتسود فينا بنوع خاص ولم ينجأ روسو من مصانعة أمه ولم يمسح دعائها وحنانها له في طفولته لأنه قددها منذ ولادته فغراه

أبوه إلى أن أخرج من جنيف تاركاً قناه في الثامنة من عمره لتلب به الأقدار ماشاءت أن تلب وتقذف به ذات الجين وذات الشبال ومن يد إلى مذوكاته سلمة وخضعة مهمة في هذا السوق الكافر بالانسانية والأخاء إلى أن دفع به حمة وكان قد آل إليه أخيراً أمر كغفاته إلى سجل عقود فلم يهغه الغلام لحيته سرأ فدمع به ثانية إلى نقاش أساء معامته وحزرة زملاؤه ولم يكن أحداً ليعرف في ذلك الحين أن سرأ فدينا قد انطوت عليه نفسه ومسجله فلا يمد نفل هو عشقه المبكر للنبع الذي ملك عليه ليدور به له حياته الطبيعة الثائرة بحاسنها الساحرة بمآذيتها منذ فجر صباه بحر بسكونها الخالم أثناء عمله بجمع ألها مشافها حال تحرره من العمل يقضى بين أوجائها ماشاء له أن يقضى من وقت دون رقيب أو مكر ، ليس الزواء من المجتمع الملوث الذي آذاه حسب بل ولينتم طويلاً بحاسنها الفناء الطامرة وأن الطير من مأوى آخر سواها ولينتم نفسه العنقلى بجمال السكون العلوى الخيم الذي لا يتكره في وداعة سوى موسيقى الطبيعة وشده الطيور .

وكان حب لها يزداد يوماً بعد يوم وشغفه بها يتأصل في نفسه تأصلاً عمكاً حتى إذا ما كانت ذات ليلة من ليال عام ١٧٢٨ وكان في بياره الخلو للفتاة جادج حفيف وقم هو في تأملاته وأحلامه ومناجاة الطوية الصامتة لهذا السر البليغ سر الطبيعة المخلق ولا من يجب الهم الاجلال الامجاد ويديع الآيات حتى هم بالعودة إلى المدينة وكان ذلك منه في شتاء وكره ولكنه وجدها وقد قامت وأولها قد أوصدت في ذلك الوقت المتأخر فساد من حيث أني أيلأ على نفسه في غلعة وشرق أن يشار إلى الأبد مدينة احتضنته ستة عشر عاماً (جنيف) دون أن تستطيع أن تعمل منه شيئاً مدكرراً ليم على وجهه منذ اللحظة في أرض القاراسة ولعل حبه الخالص للطبيعة الذي ضحي ماضى من أجاء أنفاه أن يفكر في

تلك اللحظة الخطيرة أن مستقبلاً مجهولاً ينتظره وإن علماً غامضاً كالفوض بغفر له قاه واتى مثل هذا الطريد وهو في هيامه أن يصلح لشيء في هذه الحياة إلا أن يتقل بين الملاهي والأصلاحات ينفذ فيها علماً ومأوى إلى أن التقطته إحدى الفضليات هي مدام دي وارنر تلك السيدة القائمة العلية القلب فكانت له أما وعظيمة وحليمة له من غوائل الحياة وضراوتها تلك التي لا تصلح للثقل مادام لا يعرف كيف يفنى في سيل جمع المال إلى جوار تلك المحنة التي كانها لم تخلق إلا من عالم الجبال ، ثم روسو للمرة الأولى في حياته حياة رعدة مستقرة امتدت طويلاً إلى سنين عدة فاستطاع خلالها أن يطرح منه بنفسه عطايات مختارة كما تلم ألغة اللائبة مصدر الثقافة في ذلك العصر ودرس على البناات وأعرف إلى استداد فطري نحو الموسيقى متأصلاً في ندوة صوته نفسه ولقد قال روسو عن التحليق فيها بعد : إن الإنسان وهو يضيئ بزهرة حياته كلبان سيل تلم بالانتماع يعنى حقاً في حياته العاطلة ما تلم ثم يتركها كالجلجل إذا ما سلكت ويم تلم لكان ردى على القور هو أن ينظم المواطن ما ينفعه في حياته وكفى ، وعلى مدى هذه القامدة أدى إلى نفسه الملحة دنيا من الملم يدين به إليها منذ فجر حياته إلى هذه السن المتأخرة بكل ما هو نافع مفيد من مخلف الدراسات . وما أن حصل من دراساته الرصينة المستقرة فترأ من المعرفة اضبط إلى هذا الحد المائل من تجارب الحياة الصارمه إلى هذا وذلك بحاء الطبيعة لرييا الأبين وعينها الخالص وقد اضنبت الآن حرارة التحصيل وصقلته مراوة الأيام أحس في قرارة نفسه أنه عمل رسالة هائلة ولكنه لا يستطيع لها كفتها أو يعرف له همة ولكنها ملاذات توره وتقتض مضغه حتى إذا مالمح له في الآفاق بمس جديد لتدوين الموسيقى يستطيع أن يقدمه إلى العالم بمجهوده

الخالص وقرعته المتروقة أخذ يستدعيه إليه بكل أحاسنه ويلطف عليه بالثناء بكل قوته وإيمانه حتى إذا ما اقرب إليه ثم أصبح طوع بانه قضيت به السكن وهو أمير اليؤساء ظنانه أن الرسالة التي توره أو تلك التي قد ترد إليه اعتياده بين متساقي الحياة وذهب به إلى باريس حيث العهد العلى فاجتذبت شخصية صاحبه أو اهتمام العهد بها الفضا أو أذا ما صاغية بل ورعاً قد قوبل هناك بغير قليل من الهزء والسخرية فضى الطريد بباريس التي ارتبط بها منذ ذلك الحين حاملاً بين أضلاله ثورة ثائرة لاتهدأ ورسالة جاحدة وإن لم يكن ليدري عنها شيئاً

وإذ تفيض من أحقادها ليجد من جديد عملاً لائقاً بالسفارة سكرتيراً للسفير مسافر إلى قنس وقد غيل إليه الرضى والارتياح جده الهبة الباهرة التي أصفى على اسمه لها لم يكن ليلم به إلا أن ردمر وهو روسو تلك النفس الحرة الشريفة بطرسيتها والسفير وهو السعير عن تلك المدينة القدره السائرة لأنها مدينة ما قبل الثورة الفرنسية فعاتت الصمويات بين الدين وثب الفجار بين الألبان الرسالة التي لم يعمل وجعلية القرن الثامن عشر فانتشرت الجاهلية أيضاً ومضت الرسالة من جديد تأكل قلب صاحبا وهنا رأى روسو روحه الساعية كما يرى دائماً عند كل مثل يصيب في الحياة أن زيف المدينة مد طوى تماماً على غيرها ولا بد من ثورة آتية ولا ريب جزاء وماقا لهذا السامد المستعمر الذي مزق بين التباس فأصبحه - المسماة أول المستعيلات مع هذه الحصاره المرفقة ذات البواء المردوج تلك التي تظهر مالا يطر تلك التي يسودها المدح وترغم الفعيلة على أن تحفر مقبرة وهكذا استند روسو بالآدم والقراءة والتأمل لحرر من المعركة بين وبين الصاد حتى إذا ما أعلت جليلة ديجون عام ١٧٤٩ عن مسابقة ليل جازتها للعام التالي دطرحت سوالاتا للمناقشين عن العلوم والفنون وأثرها في الأخلاق كان رسو لهذه المسابقة بالمرصاد وكانت المعركة فاصلة غارت فيها الفضيلة على الرذائل مثل ما غارت منافسا غوزا عاروا ولع اسمه في أمة وضماها بين الدعول والدفعة وبين سائر الاسماء الالامية بأقوى من الكواكب ولقد كان فوزه وذووع حبه هو الثغرة التي نذقت منها أساتته الحبيبة وما كان لها أن تنصص وي مثل هذه السن المبكرة (٢٨ سنة) وهذا التخلف عن الحياة لولا أن مقاله الفسابق كانت كالملم الثاني للجراح ولكن الفيلسوف إذ يرى كانه وقد استدار إلى الوجه الآخر فأصبح اسمه الخفير طدا بين الأعلام والعامة على المجتمع وقد أصبح صاحب مدرسة من مدارس الفكر والطريد المهوم الجانب وقد أصبح زها قل أن يعود الزمان مثله بين زعماء الإصلاح فكشبت

فيابعد هذا المقال في الطبيعة التي اشتعلت جميع كتيه بقول وكأته مند وما الثميرة؟ هذا مؤلف خفير ولكنى أدن إليه بشرى إذ جعل من شيئاً مذكروا وأوجد لي اسماً طناناً ولكنه في نفس الوقت لم يكن شيئاً حارقاً للماه بل ومن أقر ما كنت احببة فأى همة معتمة تلك التي ما كنت لا تحبها أو قوبل كتيه الأول بما هو أمل له من وجوده

- ٢ -

مند عاد من قنس كان روسو في باريس شعرة المستعار وسيفه المشدود إلى وسطه يد في ثورة وحسه منها بيتانها الأدبية وصاوانها العسكرية الهادئة وساطها المرسقية للندكس هذه صها البحث والتثقيب ما استطاع عن غذاء نصكره وقود يوجب به ثوره وإذ تعرف إلى جمهور من ردهم الأدب والفلسفة وعى الأخير من بينهم ديدرو الذي اعتد إليه عملاً بدائرة معارفه لما ولدت له داخل الصالونات مكانة جليلة ولكنها بين جدران أربع واتى رسالة اصلاحية منحرجها رجل هو الصبي والوقار أن تقنع بأذان صاغية داخل الجبر المظففة أو رضى في نفس الوقت إلا أن ناصب عدد - هذا العالم المتلاى - والفاقد في نفس الوقت وسكن ما سويل إلى ما يريد وقد استول عليه اليأس وأى يأس خلال سنين تسع امضاء بباريس منذ تقدم بعثه روه الموسيق نادلاً بعد ذلك المحاولة نلو المحارة محاور ما استطاع إلى ذلك من سويل أن يشق طريقاً إلى أفكاره الجديدة فكانت محاربا له تذهب جميع أدرج الرباع فكيف للتقيض أن يسلم مع تقيضه أو الناقد اخر أن يسير مع الخطأ ولو أن روسو كان قد نجح في محاولة الحياة التي كل لها يكره والتي كانت تحيط به حاطة السوار بالمصموسات لها لخسراء فيلسوفاً ومبلساً الطراز الأول عديم النظر ولما ت رسالته مضمورة كثيرة عن لم تنح لهم الأيام ظروفا مواتية كشك التي لصاحب الترجمة .

ولم تكن الحياة الصاغية التي ارتبط بها بباريس لتسبه مميودة الأول الطبيعة الساذجة بذهب إليها كل يوم بيتاً آلامه وإدكان صديقه ديدرو معتقلاً قلعة فسن قد كان روسو يوره في منتفح كل يوم وكان يقطع الطريق سيراً على الأقدام وفي إحدى الزيارات اكتشف روسو موضوع الباراة منشورا في مجلة من ريكري دي فرانس وقد الحظير الذي قلبت فيه حياته ظهراً على عقب د كنا في صيف ١٧٤٩ وكان الحر اللافح قد جاوز كل حد وأماي فرحان ما بين باريس وفنس ولم أقود كراء العربات إذ أفضل السير على الأقدام عندما أكون وحيداً ثم اتى أسير مشرعاً لأصل على التو . والأشجار على طول الطريق فقد أخذت بنظام حتى معرض غطاس البقية على صفحة

صحة السهل حق مشكلة الخيش



أن تبقى كما هو الحال في نبات الكتان كما أنه لا يصبح تطينه في مياه القرب والمصارف لأسباب عدة اقتصادية وزراعية وصحية !

وقد وفق الاختصاصيون استغلال مياه الفيضان بجباض الصعيد ، وغلا جربت الزراعة في أرض الفيضان كحصول صيني وقطع محصول قبل الفيضان وعطش في ماء الفيضان ، فكانت النتيجة مرضية جدا من الوجهة الزراعية والصناعية ، وهكذا أصبح من الممكن زراعة الجوت في مارس عروضا عن القطن أو محصول صيني في مايو عشب محصول شتوي مبكر كالقنول أو العدس أو الصبر ومعدتها في الأرض حوالي خمسة شهور .

كما ظهر من التجارب أن المنطقة الصالحة للأكثر من هذا المحصول الجديد هي منطقة الفيضانات بالصعيد . كما أن وزارة الزراعة تأكدت من حيثها أنه لا ضرر من التطين في مياه الفيضان بالفيضان على الصحة العامة .

ومن المدهش ، أنه متوسط مصاريف زراعة قطن واحد في مصر تكلف ستة جنيهات مصرية وماتحت وتسمين مليا بخلاف ايجار الأرض وحصول القطن الواحد ما يقرب من ٧٠٠ كيلو جراما من الألياف .

ومن هنا يمكننا أن ندرك مقدار المساحة المطلوبة لتأمين مصر من الخيش وهي ٣٧٧٢٠ هـ فدان أي ما زنة بالضبط ٣١٨٩٠٠ كيلو جراما

ولعل ، حسب المثل السائر الذي يقول « الخياومة بجبل الجاويين » قد تسربت نتيجة إعانت وتجارب زراعة نبات الجوت إلى بعض الشخصيات ، ولعل الصكرة المعطاة من سوء الروتين الحكومي ، قد ساعدت مع ذلك على التفكير في تأسيس شركة لصناعة الخيش في أواخر عام ١٩٤٢ . وغلا في عام ١٩٤٣ تأسست « شركة الجوت المصرية » وعلى الرغم من صعوبة الحصول في ذلك الوقت على الآلات وقطع التيار ، قد تمكنوا من إنشاء مصنع به مئات الآلات . وسهلت السلطات الرسمية لشركة استيراد عجلات الجوت من الهند ليقيم لهم المحصول على كيات وافرة من الزكاتب التي كانت تعتبر متقدمة في وقت الحرب والتي تصل اتصالا وثيقا بموضوع « الإنتاج

وما غر اليوم ، تزج السائر عن مأساة اقتصادية سنطعننا في يوم ما إلى عاكة المسئولين عنها وحاسبتهم حسابا صريحا ، وإلى القاري الكريم التفصيل !

نعود بالقاري - إلى عام ١٩٣٩ أو بعده في مكان ما بوزارة الزراعة وليكون « الأرشيف » حيث توجد ملفات تحتوي على تقارير عامة لها صلة وثيقة بمشكلة « الخيش » الحالية .

منذ سنوات بعيدة ، فكرت وزارة الزراعة ، في اختبار زراعة « القنب الهندي » أو الجوت بعبارة أخرى ، وأخير « اختبرت الفكرة » وتجديد دور التنفيذ ، وهكذا اختبرت وزارة الزراعة زراعة نبات الخيش « الجوت » في جميع مناطق القنطر المصري . من أدينا (بحوار رشيد) شمالا حتى كوم أجبر (بالوجه القبلي جنوبا) ، في مساحات مختلفة تراوحت مساحاتها في المنطقة الواحدة بين فدان - عشرة ومائة وخمسة من الأقدنة !

وجمعت التجارب واتبعت أن الجوت أفضل زراعته في الأرض القوية وأن محصول القديان الواحد من الألياف بين ٧٠٠ - ٨٠٠ كيلو جراما على أن نجاح الزراعة اقتصاديا وعلى مرتبط بسهولة التطين ، وجب أن نبات الجوت يجب أن يعلن وهو أخضر عشب القطع مباشرة ، وذلك يستلزم مساحة واسعة من الماطن لا يمكن

وأسيروا اعترف الجميع بأن « الخيش » من ضروريات مصر ، فالخيش الذي يستخدم في أعمالنا التجارية وخصوصا ما يتعلق بالقطن والخشب والسادو حتى « صبح البلاط » ، صارت له مشكلة .. وبالنسبة مشكلة هيئة ولكنها مشكلة عويصة يساهم فيها الجانب الاستراتيجي منسوط وافر

ولما كانت « مصر الفتاة » في طلبية الجميع الذين يعملون جاهدين لحل مشاكل مصر المختلفة ، فهي اليوم تحمل مشكلة « الخيش » :

تستهلك مصر من الخيش سنويا ما لا يقل عن ٢٤٧٨٠٠٠ كيلو جراما ، وتستورد هذا الخيش وملحقاته من البوابة وغيرها من الهند حيث يزرع هناك نبات الجوت ونحوه المئات من المصانع الهندية إلى « الخيش » وهكذا تزج الهند أرباحا طائلة من توريد الخيش خصوصا وأن أجبر للعامل الهندي ضئيل !

وعلى الرغم من أن رجال الاقتصاد في مصر يعدون من طبقة المفكرين الأوائل ، حتى بلغ منهم تكوير اتحاد لاستيراد الخيش على لبط « اتحاد مستوردي الحديد » ، وهي فكرة حسنة جدا ، إلا أنها لم تسهل مهمة الحصول على الخيش لفئة المستهلكين ، أقول على الرغم من ذكائهم ونشاطهم قد نسوا موضوعا هاما يسهل لهم مهمة توفير « الخيش » في مصر .. وليس ذلك قط ، بل نمون الأنظار الثافية وغير فحقة بكليات وافرة منه !

ملك جديد الحكومة المصرية

نشر الاعلانات في الرسائل البريدية

إن الإعلان في الرسائل البريدية المتداولة بين سكان القطر المصري بأجمعه هو كله دعابة هامة واسعة النطاق وقد هيأتها المصلحة للمعلن الذي يرمى إلى رواج أعماله وللتاجر الذي يبنى التوسع في تجارته .

وقد راعت المصلحة أن تكون أجور النشر في هذه الرسائل زهيدة وفي متناول الجمهور فجعلت كل مائة ألف إعلان ثلاثين جنيها مصرية وكل ربع مليون بسميخ جنيها وكل نصف مليون مائة وعشرين جنيها فضلا عن تخفيض معين في المائة إذا بلغ المراد نشره مليوناً أو أكثر من الاعلانات .

أنهزوا هذه الفرصة ولا يفوتكم أن تحجزوا من الآن القدر اللازم لكم من هذه الرسائل ولزيادة الايضاح اتصلوا - بقسم النشر والاعلانات بالإدارة العامة - بمحطة مصر

الحرق ! إذ كانت الزكاتب من أهم ضروريات خطوط الدفاع بعد ملتها بالأعمال أولكم لم يكن القرض من أفضاء المصنع في الواقع عز استيراد الخامات من الهند وغزها ، عليها ولكن القرض منه ، العمل على زراعة الجوت في مصر وإنتاج الخيش محليا . وغلا تمكن المصنع من أن ينتج إلى عاماته المستوردة من الهند ما يقرب من المائة طن من الألياف المستتجة من جوت زرع بالأراضي المصرية ووقد لا بد من القاري ، من هذا الخبر . إذا ما علم أن العالم الزراعي المعروف حناري باشا وزير الزراعة سابقا هو أحد المساهمين وهو يجرى الآن تجاربه بواسطة معارفيه وتمكن من الكف من سلاطة جديدة جيدة جدا . يمكن للفدان الواحد منها أن ينتج ما يقرب من القطن أليافا !

ويؤمل مستر جوزيف وليم جارت إن مركز مصر الحال ورخص القوة الحركة وقابلية الأراضي المصرية لزراعة الجوت ، خلق بأن يجعلها المركز الرئيسي للخيش في الشرق الأوسط !

وعلى الرغم من أن وزارة الزراعة تدرك تماما أن مصر تدفع سنويا ما يقرب من الثلاثة ملايين ونصف من الجنيئات المصرية قيمة ما تستورده من الخيش ، وعلى الرغم أيضا من أن وزارة الزراعة تهم جيدا مدى الصعوبات التي تكثف الكتلة الاسترلية ، وعلى الرغم من أن وزارة الزراعة قد

أرادهم الجوهرى

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية - سجن تجارى - رقم ٢ بالقاهرة

صندوق توفير

تأجير خواتم حطب لحفظ المجوهرات والسندات والتفاس

المركز الرئيسى ١٥٩ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)

وله فروع ومندوبيات في كافة أنحاء القطر المصرى

بعد إعلان الحرب على اليهود



خلاص اما حيا موت اليهود



منيف فائدة لازم اموت !!



مش عكر أرجع في كلامي أبدا ..

على ماهر باشا ودوره في تقرير المطالب الوطنية

والمطالب الوطنية في هذه البلاد قصة ، قد يكون التقرائي باشا ورجل حربه قد نسوها ، ولكننا سنناقش مع ذلك قصة يروها التاريخ فيها يروي قد أجست البلاد على مطالبها القومية ، ولخصتها في الجلاء ووحدة وادي النيل ، ولكن حكومة التقرائي باشا الأولى كانت ترى هذه المطالبات جنونية لا تليق بكرامة حكومة عاقلة مترة وطنية أن تناهرها ، وإلا أساست الى قضية البلاد .

وقد أراد التقرائي باشا أن يستمر موقفه الذي اتفرد به في هذه البلاد ، فألف الهيئة السياسية من كبار رجالات مصر السياسيين ليظاهروه في موقف الحكمة والاعتدال الذي يقفه ... وقد كان على باشا ماهر أحد هؤلاء لسوء ظنه وحسن حظ مصر ، فقد قبل على باشا ماهر أن يكون عضواً في هذه الهيئة ، على شرط أن تبدأ عملها بتحديد مطالب البلاد القومية ، فلما عرض هذا الموضوع على البحث في الهيئة مصر التقرائي باشا غده لهذا الحديث ، وجلس يستمع ما يجري من مناقشات ، وكفه يجب أن تبلغ الثقة رجال سياسيين الى حد أن يقبذوا أنفسهم بقيود معينة وهم مقدمون على مفاوضات مع إنجلترا لا يعرفون ما الذي تنتهي إليه ، ولكنه سأل عن سبيل الاستقار ، وما هي هذه المطالبات القومية ؟

فأجلب على باشا ماهر إنها الجلاء ووحدة وادي النيل في ظل تاج القاريق ، فأصرح عبد الحميد باشا بدوى وقد كان وزيراً الخارجية الى القول بأن هذه مطالب الناس في صميم ولا يمكن أن تكون مطالب حكومة تحترم نفسها .

فأجابه على باشا ماهر : مادامت هذه هي مطالب الناس في الخارج فيجب أن تكون هي مطالب الحكومة التي تمثل الأمة ، فمن العيب أن يكون للأمة مطالب قومية وأن تكون الحكومة مطالب أخرى .

وبعد أن طالعت المناقشات ، تم الاتفاق على أن تكون هذه هي مطالب البلاد ، واقترح أن يترك للحكومة تحرير البلاغ الرسمي الذي يصدر بأعلان ما أجست عليه الهيئة السياسية ، وقد كان صاحب الاقتراح هو لطفي السيد باشا ، ولكن على باشا ماهر حارص في ذلك أشد الحارصين لأنه لم يستطع أن يفهم كيف يترك الحكومة التي كانت تعارض طول الوقت في إثبات هذه المطالبات أن تتولى سياستها وإعلانها الى الناس ، وإنما المحقول والمنطق والواجب أن يتولى ذلك أصحاب الاقتراح .

فقبل إن الوقت متأخر ، ولكن على باشا ماهر أصر على أن لا يفضوا قبل أن يفرغوا من كتابة البلاغ ، ولا بأس من أن يأخذوا بعض الوقت على سبيل الاستراحة .

وبعد فترة عاد الأعضاء ودارت المعركة من جديد حول صياغة البلاغ ، ونجح على باشا ماهر في سياسته في نهاية الأمر ، فصد ذلك القرار الذي أعلن للانجليز .

ترى الهيئة السياسية باجماع الآراء ، أن حقوق مصر الوطنية كما أجمع عليها رأى الأمة وأعلنها الحكومة ، هي جلاء القوات البريطانية وتحقيق مشيئة أهل وادي النيل في وحدة مصر والسودان .

هذه هي قصة المطالبات الوطنية .. وكيف أجمعت على التقرائي باشا أقامها ..

جان جاك روسو

بقية المقطوع على صفحة ١٢

تقليدتها وتهذيبها تخفيا مع روح العصر فتصلي متفرا جيلاد لك لا ينجي المار فصاروا قاءا لعدة الحرومشة الطريق لقد وجد نفسه قد ضل حقا في اللحظة التي صعد فيها الى القمة وبلغ ذروة المجد منذ ابتداء يلتصق رساله وقد وجدت في آخر المطاف لنفسها منفذا تسرب منه الى السالم اجمع .. عندما وجد نفسه وحيدا بل ومنفقوا أمام هذا السبيل من الاتهامات التي توجه اليه وتلك اللبنة من موجات النقد العنيف التي تلاطته . كان وحيدا بنفسه أمام جيوش جندتها المدينة المزورة من فلاسفة وكتاب هذا السد لا يكتفون من التأثير على شخصه فضلا عن اسقاطه وتحقيره فساخلمهم وساجلوه في روعة وعذب وعقيدة حتى إذا ما انتهى من هذا الصراع ابتداء دور ديدرو صديقه المقتود في هذه المسرحية المدبرة وكان قد تقاطع مع روسو لما كان منه إلا أن أوهز إلى مادمونتيل أن يطرح على الملأ أن ديدرو هو الذي وجه روسو هذا التوجيه الطافر فهو الذي نصح إليه عندئذ به واستشارته في كتابة هذا المقال الطافر بأن يلتزم فيه أسلوبا مقابرا للأسلوب السائد وأن المبكرة في أن العلوم والنسب ما كانت إلا فاكات مبهمة من الورد نليت على الأبطال الملهمة على المجتمع تحميلا وتغويها هي فكرة ديدرو الخالصة موحاة منه إلى روسو . وقد ظن ديدرو أنها قبلة النعما في طريق روسو وبين أقدامه وقد رطنت برقبه عندما يتأثر مع الريح شررا أبع الحسد بصارح الرجال وأى دليل ذلك الذي يقوى على دحض هذا الافتراء القبيح اللهم إلا إذا ما كان مقال روسو لم يكن إلا قطعة من نصه وأبو في حياته التالية القريبة وبعد قطيعته مع ديدرو وصنع من الأحداث الجسام مالا يخفى صوت مثل هذا الادعاء وحسب بل ويوطد مكانة الفيلسوف توطيدا عاليا خالدا فلقب بحق بفيلسوف الثورات .

وهكذا كان كعاص روسو من أجل مكانة له في الحياة كواطن شريف فصار بما غير مجرى حياته ظهرا على عقب ولكنه فاز أيضا وفي نفس الوقت بأن قلب تفكيره مصر بأسره ظهرا على عقب بل وما زالت الثورات إلى يومنا وإلى الغد تدن له بتعكيره الحروكانه معلم البسيطة اخلاقا عثل ما تردد مع الفيلسوف الألماني جوته مع روسو يترى عالم جديد حاتم عرض غطاس



قضايا المساكين !!

عندما وضعت هذا العنوان لأرسم في ظلامي صورة من مأسى المطبقين في أرضنا لم أكن أتوسم في العنوان سوى الجانب القبيح - ولم أكن أتوقع ، أن توجد مثل هذه المظالم الصارخة التي تكاد تصدع فؤادنا قلوب المتعاطفين من حرية الشعوب ، حتى يبدو أمامي هذا العنوان على عتفه باردا لا حياة فيه ، أمام مأساة هذا الأسبوع :

عبد الوهاب حسر الذي عين عام ١٩٤٢ باليومية المؤقتة سائقا للوتوبسكيل في قنيتش رى غرب الدلتا بدمهور ، قضى في حمله هذا فترة من الفترات ، ثم رأت المصلحة وإليها مارأت بعد إلغاء القسم الذي كان فيه ، أن ينقل إلى القاهرة ثم عاد ثانية لانزوف لمأساة ، ثم طلب منه أن يحضر بعض الشهادات التي يمكن منها اعتباره عاملا باليومية المستديرة وظلت الأوراق الخاصة به وبها هذه الشهادات تنابه في تغفلاته ، حتى فرجى يوما بقرار فصله ، ثم قبل أن ينشد قرار الفصل ، أمر بأن يحضر للعمل ويقدم شهادات جديدة ، وبعد الكشف الطويل لبياد قميته ، وهكذا وقع المسكين في لحظة في سلسلة من الارتباك لا يندى من أمرها شيئا كيف يحضر شهادات جديدة ثم كيف يكلف من جديد ، وأن ملف الخدمة التي خدمها الحكومة المصرية الديمقراطية العادية !!

يقول إنه أطلع على الملف فإذا بكل الأوراق الخاصة بتعيينه باليومية المستديرة فقدت وعجت بالموسيه الخاص به أبشع عجب ، ومعنى هذا العجب أن هذه المصلحة التي كان يعمل بها موسى لا ضابط لها ، إن تنازع هذه الظلمة الصارخة إلى المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية وإلى مدير رى غرب الدلتا خاصة إذا علمنا أنه فصل وهو مرسل محطاب من المصلحة إلى مستحق الأمراض تصديرية ، إن الحكومة والطبيعة أعلنت الحرب في وقت واحد على هذا الانسان ... الذي ينظر إلى بناته الحسرت ثم يحتم مظلمته بأعلى صراخ يمكن أن يصل إلى أسماع الذين يعيشون في سماء هذه البلاد ، ليعرفوا ! على مصارعها !! عجب الوارث وضوان

الحرب بأمانة ودقة راحت تفصلهم على أوسع نطاق على أنها لم تحصل واحدا من الأجانب الذين عينتهم .. فيد أن تم الاتفاق بين الشركة والمحال على يد لجنة التوفيق ، كما كان الامر في حاجة إلى لجنة توفيق !! بد أن تم الاتفاق ، على فصل الذين عينوا في عام ١٩٤٥ إلى ١٩٤٧ وهم حوالي ٣٠٠ عامل صعدت الشركة إلى أسلوب قد وهو فصل العمال أفرادا وجماعات في كل أسبوع من المصريين طبقا حتى تتخلص منهم وهذا تنفيذ برنامجها وهكذا يقتدر الآن في الطريق بلا عمل هذا العدد الضخم من العمال الذين نزحوا من بلاد النوبة بعد تقلبات خزان أسوان المتناوبة .. ولعلنا نتساءل كما نتساءل القنابة ، على لسان رئيسها الرئيل تود الدين مصطنع ماذا يكون مصير هذا العدد من أبناء النوبة ، وماذا فعلت الحكومة لمخارجهم .. لقد فعلت الشركة والقنابة الكبرى هذا الجع الفظير من العمال الذين يتنازلون عن حقوقهم المربحة وألقوا بيضا أقت على كبار موظفيها الأجانب نحن نضم صوتنا إلى صوت القنابة مطالبين : بشرد ، ومينا حاوي ، وكرمنتال - هراي وهيلوبريس لاس وهيلوبريس هارس وناسيونال

بأن يتم التوفيق في الوظائف الكبرى ، التي نكر لها غلبها أن يحصلوا على أعمال في نواح أخرى ، وأن يقف سيل الفصل سريعا ولا شك أن هذه الظواهر هي التي تزيدنا إيمانا بالعمل على سيادة الشعب ليستطيع أن يقضى على هذه المظالم وإلى عدد قائم للشرح مطالب العمال الذين يعانون ذلك في هذه الشركات الأجنبية .

محرر

الصبارة أيضا

قد يظن البعض أن البقة والتأني عنيان الصراف فقد المبالغ في عهده ولكن « التي على البرعوم » فالمعمل المرعى وظلمات الجهور المختفصة ومشاحنات البس مع الصبارة إلى جانب شعورهم بالظلم والفقر والمستولية والضيق المادي كل هذه المؤثرات تجعل الصراف غير مسرور من الخطأ .

قبل الساعين على حادية الفقر والجمل والمرضى ! ونحنى العدالة الاجتماعية أن يولوا هذه القضية شيئا من العناية ، والصبارف مطالب لحسوما فباي :

أولا - صرف مبلغ شهري لا يقل عن جنيه ، بدل عجز ، أسوة بالبنوك الأجنبية التي تقدم هذه الظروف . ثانيا - يدفع الصراف ضريبة تأمين على عهده قدره جنيهين مصريين لشركات التأمين نظير تحمل الشركة حوادث الاختلاس ويشتر أن تحدث حادثة من هذا القبيل - وهذا المبلغ السنوي لا يرد إذا أحيل الصراف إلى المعاش بينما ترد - أرباح الشركة هذه

الحرب بأمانة ودقة راحت تفصلهم على أوسع نطاق على أنها لم تحصل واحدا من الأجانب الذين عينتهم .. فيد أن تم الاتفاق بين الشركة والمحال على يد لجنة التوفيق ، كما كان الامر في حاجة إلى لجنة توفيق !! بد أن تم الاتفاق ، على فصل الذين عينوا في عام ١٩٤٥ إلى ١٩٤٧ وهم حوالي ٣٠٠ عامل صعدت الشركة إلى أسلوب قد وهو فصل العمال أفرادا وجماعات في كل أسبوع من المصريين طبقا حتى تتخلص منهم وهذا تنفيذ برنامجها وهكذا يقتدر الآن في الطريق بلا عمل هذا العدد الضخم من العمال الذين نزحوا من بلاد النوبة بعد تقلبات خزان أسوان المتناوبة .. ولعلنا نتساءل كما نتساءل القنابة ، على لسان رئيسها الرئيل تود الدين مصطنع ماذا يكون مصير هذا العدد من أبناء النوبة ، وماذا فعلت الحكومة لمخارجهم .. لقد فعلت الشركة والقنابة الكبرى هذا الجع الفظير من العمال الذين يتنازلون عن حقوقهم المربحة وألقوا بيضا أقت على كبار موظفيها الأجانب نحن نضم صوتنا إلى صوت القنابة مطالبين : بشرد ، ومينا حاوي ، وكرمنتال - هراي وهيلوبريس لاس وهيلوبريس هارس وناسيونال

بأن يتم التوفيق في الوظائف الكبرى ، التي نكر لها غلبها أن يحصلوا على أعمال في نواح أخرى ، وأن يقف سيل الفصل سريعا ولا شك أن هذه الظواهر هي التي تزيدنا إيمانا بالعمل على سيادة الشعب ليستطيع أن يقضى على هذه المظالم وإلى عدد قائم للشرح مطالب العمال الذين يعانون ذلك في هذه الشركات الأجنبية .

محرر

مطالب صبارة المالية

لقد مكث الصبارة السنوي الطوال برضون لوزارة المالية والمصلحة الأموال المقررة الفكري تفر الشكوى مطالبين بتخفيف الأعمال عنهم وتخفيف حالم حتى يشاوروا مع من لا يقومون من موظفي الدولة بمشتر أعمالهم ولكنهم لم يجدوا من الوزارة والمصلحة إلا كل عسرة ومجالهم لم تقضيتهم ونسوا بأن الصراف هو الموظف المعيب في الدولة الذي تحصل أعماله

عمال القنادى

والأندية المصرية

جميع من اغرنا أبناء النوبة ، هؤلاء العمال الأماء الذين قدموا أعظم نموذج على صلاحية العامل المصرى لقيام بكافة الأعمال التي يشترطها أن يكون الفرد مثالا عاليا في الأمانة والنظافة ، هؤلاء العمال الأكفاء الذين استطاعوا أن يبدوا الأجانب الذين يعملون في القنادى قدموا نموذجاً جليلاً في أخلاقهم والأدب التي توجب في مصر ، هذه الأندية الكبرى الأجنبية التي تضم فيها شركة كبرى وضع في مجلس إدارتها هذا النفر من كبار المصريين للتصويه والتشريع ، بل ليس مطالب هذه الشركات وغيرها إذا ما تولوا الحكم أي بواسطة نفوذهم وهم خارج الحكم ... هؤلاء الاصفاء وعلى رأسهم توفيق دوس باشا ، وسابا حبشى باشا ، وحسين عثمان باشا ، واحد صديق ... و.. وأخ من قائمة الأثرياء الذين لم يحاولوا أبداً أن يقدموا هؤلاء المصريين من العمال خدمة تساهم على أن ينالوا مكانتهم اللائق بهم في هذه الشركة الأجنبية الضخمة ..

ولقد مضت فترة الحرب وتدفقت الملايين إلى جيوب الأجانب وقام العمال المصريون بمسلم على أكل وجهه - ثم لما انتهت طلال الحرب - واحد الشركة لتحشد جيشا من الأجانب في رحابها ، ثم إذا كسبت سوق القنادى بدأت أبشع عمليات الاستغلال والامتهان للوطنين فبدلا من أن تكافى هؤلاء الذين عملوا طوال فترة

صغار القنابة

جريدة سياسية أسبوعية
الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة .
٥٠ قرشا عن ستة أشهر
التحرير : ٢ شارع الهامى باشا بالخلية
ت ٤٨٦٩٦
الاعلانات :

يتفق عليها مع الإدارة ١٦٠
شارع محمد على ت ٤٨٦٨٩

المبالغ التي تبلغ ثلثائه جنيه سنويا من الصبارة فقط - والصبارة بطالبون بأن تدفع هذه المبالغ لوزارة المالية لحساب صندوق التأمين مثلا على أن يرد الصراف بعد إحالته إلى المعاش خصوما عنه نسبة ما يخصه إذا وقع حادث اختلاس خاصة وان تاريخ صيارب المسالية يكاد يحفر من حادثة كهذه .

ثالثا - عمل كلود خاص بالصبارف براعى فيه خطورة أعمالهم وأهميتها

محمد محمود وصنى
صراف عمدة الزقازيق
عمال الترتبة
هؤلاء العمال يعيشون في حالة يوس وشقاء دون أن تعمل الحكومات شيئا لانصافهم وتحقيق مطالبهم ورفع مستواهم المادى والأدب حتى يستطيعوا أن يوجهوا رسائلهم في الحياة .
قبة للحياكة حيث نة تحتاج إلى مجود فكري كبير ومعامدة قوية البصر قري أنشاما يعيشون في حالة يرثى لها

فلماذا لم يطبق القانون الذي يحدد مواعيد العمل والأجور المناسبة لهذه المهنة ، ويجب تشجيع العامل بأفناء مهده للحياكة يتخرج منه علماء متنوعا عاملا على مهنة ، وتصبح الثقات والمحيمات الخيرة الحسنة كالتعاونم في حالة المرض والشيخوخة ، حتى تم هذا تمكن العامل أن يفرم بواجبه خير قيام وعادة ونحن على أبواب عهد جديد يحتاج إلى كفاح الجليل الجديد

وياس عبد الحى مأمون
عضو اللجنة الخيرية للترتية

يا عمال مصر .. تكتنلوا .. دعموا نفقا باتكم تحلوا قضاياكم ...

مع المضربين من حرسى المدارس الثانوية الصناعية والخمس سنين حديث مهازل وفصاح !

حقائق ثابتة حول التعديل الوزارى

عندما كان النقط حول التعديل الوزارى على أشده فأبنا بعض اصداقنا من خرف انهم متصلون بالجهات العليا فلم تساهم عن الاخبار حتى قاجأونا بقولهم ان التعديل الوزارى سيتم القبة رضوا أو لم يرضوا ولن يتعدى كل هذه التوشرة التي يثيرونها الآن .

ولنفترق ان هذا الجواب قد قاجأنا لأننا لم نعرف من م المذن سيصدر التعديل وهم انهم فتنم اقوام لالحب ان ندس انوفنا وهذه المسائل ...

لقد ناهينا بوجوب اسقاط هذه الحكومة ولذلك فلم يمد يدينا ان تعديل على هذه الصورة أو تلك وليس هنا سوى نأ واحد منهم به وهو غير سقوط الوزارة ولذلك فلم تكن تعرف تفاصيل الموضوع ولكن هذا الجواب المفاجىء جعلنا تراجع الموقف ونفى بقصى بواجبه .

ولقد صدر التعديل الوزارى بالنقل كما قيل لنا وصور بالصورة التي ذاعت واشيت منذ اللحظة الأولى للتعديل من حيث خروج وزيرى القطاع والمالية ولقد خرجنا من عتتنا بالحقائق الآتية

١ - ان الوزراء لم يكونوا كاذبين عندما قالوا انهم لا يعرفون شيئا عن التعديل الوزارى وان أحدا لم يفتاح فيه .

٢ - أن الاحرار الدستوريين كانوا متمسكين بوزيرهم كل الفسك حتى آخر لحظة .

٣ - ان السديين والدستوريين قد اتفقوا على ان لا يسموا لوزير مستقل ان يتولى الوزارة .

٤ - وان الحزبين أصدرنا قرارا بوجوب ارجاء التعديل .

٥ - وأن التعديل صدر بعد ذلك وهو يتضمن اخراج وزير المالية كذا ذكرنا الاخبار لأول مرة .

وان وزير القطاع الجديد دخل مستقل لا يتصف بأى صفة سرورية ونفى به حيدر باشا .

٦ - من المعروف والمشهور ان حيدر باشا والقراشي باشا لا يسجمان واحبا دائما في خلاف واصطدام .

هذه هي بعض الملاحظات والحقائق التي استخلصناها من موضوع التعديل الوزارى اما تعليقنا على هذا التعديل فهو ما قد يراه القارىء في غير هذا المكان .

سياسة هذه الحفنة الرجعية التي تنف في طريق الصلحة الوطنية العامة ...

تعال إذا إلى وزارة المعارف لنقول لهم هذا .. فأذا بنا نكتشف

أن اعتقادهم ١٩٦٠ جنباً مصرى من البرلمانت تقرر لتحقيق مطالب

المضربين ... ولكن الروتين الحكومي هو السبب الذي يؤخر كل شيء .. إن

الامر لابد أن يمرض على لجنة استشارية عليا ترض هذه المسألة

أخيراً بعد الاجماع على وجوبها !! إن السبب بسيط .. قد شكلت من

نفس الباشوات الرجعيين وكبار المهندسين الاحتكاريين الذين يفرغون

بين الطوائف والطبقات !! ويقول صدم من لندن وزير المعارف إن

الباشا موافق قسماً ولكنته يخشى مؤلاً ١٢ ...

تعال وفي أحيانا دمة المصرة نسمع كيف قال أحد مؤلاً الرجعيين

إنه يقترح إنشاء قسم المدلول الصناعية والاكتفاء بالورش فقط !!

أى حتى ينتج لنا عمال لا يكون قسماً من التحمل يكمل لهم حق المطالبة

بالكرامة !! وهكذا تنف وزارة تدعى العمل القضاء على الجهل في وجه شباب

يستجدي التعليم ١٩ ...

إن الاتحاد يطالب أيضا بمجتمع الدرجة السابعة في بدء التمييز السادسة

بعد مضي ثلاث سنوات كما اتبع سابقا مع زملائهم غربيي الفنون التطبيقية .

تعال تسال من الرقي عدم إجابتهم هذا الطلب مع إجابته لطائفة

سبقتهم إليه ١٢ ولكن علامة الاستفهام تظل مرتسمة في الأفق تحدى المداة

الاجتاجية وتسخرهم حقوق الأفراد !! إن المسؤولين يهربون منهم

فليس أمامهم إلا الأضراب العام . عام يتقاربون السير على راحة

المضربين عن الطعام .. وما هو أحد الأطباء يزورهم معه

الأدوية والاسحاكات ... ولكنك لا تسمح إلا كلمة الأضراب على

الأضراب حتى تجاب مطالبهم ... ها هي البرقيات تنال على المركز

عام بالقاهرة من شتى فروع الأقاليم تقيد الحركة وتعلن ابتداء إضرابها .

والروتين الحكومي وعقيلة الجبل القديم .

إن الاتحاد يطالب بفتح دراسات عليا تكميلية مسابقة حتى يتمكن

الخريجون من إتمام دراساتهم أسوة بما اتبع مع غربيي الزراعة والتجارة

ويضم إلى أيدل قراهم كبار المهندسين الذين ينظرون إلى المشروع من زاوية

الصلحة العامة ... فأحد بك وصف عيد الفنون التطبيقية العليا بمل مواضته

وتفجعه .. ويضم إلى الرأي أحد صبية الصبي بك مراقب عام التعليم الصناعي

بوزارة المعارف وفي تقريره حين طلب منه إبداء رأيه في المشروع يقول

« الرأي الذي استقرت عليه منذ سنة ١٩٣٧ أن هذه الطائفة غربيي

المدارس الثانوية الصناعية والخمس سنوات حديث ، أصلح ثمة لتفدية

المراكز الفنية العالية ، ولقد أثبتت نتائج الهندسة التطبيقية العليا صحة نظريتي

بألا يقبل الجدل .. »

إن المضربين في الاتحاد يدكرون أن النتائج للامتحانات الرسمية أثبتت

أن معظم الأوائل والمتفوقين من قسماً ، مع وجود ثمة المهندسين في نفس

الاستعداد .. لهم يستمهدون بالمشترات من

رجال المسؤولين عن مدى ما ينتظر على أيديهم من غير البلاد ومن زيادة

في الإنتاج ومحويلك إلى رأى أئيد الزعاب بك كامل عيد العهد المالي

للهندسة وقد كان عضواً في لجنة شكلتها وزارة المعارف لبحث الموضوع فكانت

النتيجة موافقة اللجنة بالإجماع مع ملاحظة أن معظم أعضائها من المهندسين

الذين تدعى الوزارة أني معارضتهم في صأواتهم غربيي المدارس الثانوية

الصناعية هي العقبة الأولى في سبيل هذه المساواة ...

تعال إذا نستقصي هذه الحجة الواجبة ... إن عشرات من شباب

المهندسين يملئون بتأييد الكامل للخريجين ويعتبرون أن المعارضين إنما

م ثمة الباشوات الذين يجمع قاه الفوارق الاجتماعية بين طبقات المستغلين

بالمهندسة ١٩ .. إن بين أيدينا ثثرة لقياب المهندسين يملئون بدمرهم من

« مستغرب حتى نموت أو نجاب مطالبنا كاملة ... » هذه هي اللافتة

الأولى التي تطلعت على أحد أبواب الاتحاد ... تعال مي تجرول في غرف

المضربين ... إن العشرات قد اقترشوا الأرض ليعاء مضربين عن الطعام حتى

تجاب مطالبهم ... إن أحدم يسرع بسببه لزميل يرشك أن يتقأ ١١ ..

« وجهه عليها صفرة الأنهاك والصف و لكنك ما إن تسمع كلماتهم

عن أصرارهم على الأضراب حتى تجاب مطالبهم ، حتى تنفتر في حاسنهم

وفي إيمانهم إبداله قسيتهم ... لهم يظنون حول متسودها

الاستناد فواد نصي ليقصروا عليه إحدى قصص الغرضي الاجتاجية

صيف فلسطيني كبير

قدم الباشا أمير حصرة «سلامة الحبل الأسد عادل رعبير بك» أحد اعلام قانون والأدب في فلسطين ، وقد نزل في فندق سكوتشمان ، فأقبل عليه للسلامة والأدب في زيارته والمطالعة به

وقراء « مصر الفتاة » يملون الكبير عن «صيف» من كتب الجبل التي تليها بل اللغة العربية بأسلوب القلم

ولفته «صافية» ومنها كتاب « حصاره العرب » لكونستانت لرون ، و « حياة

عبد » لأبي درغام ، و « بليون » لأبيل شويخ ، و « أصول حقوق

الدستورية » لبروسور ليسالغ ويسرا أن يذكرها أن الأستاذ رعبير بك قد جمع مصر هذه المرة للترشيد

على صحيح وطم ثلاث كتب من أسلم مائة ألف درهم إلى الأسماء الأرميضي الاسلام ولرب

وأولها « حصارات الهند » لذكور لرون ويبلغ ٨٠٠ صفحة بالخط

الكبيرة و ٦٠٠ صورة بين حصاره الاسلام و«سرب في الهند وأثارهم

والحاضرات الهندية الأخرى . وتاليا كتاب « تاريخ العرب العام » للستفريق

الشهير « سيدو » وهو في نحو ٦٠٠ صفحة ، والكتاب الثالث « حصاره

العرب » لكونستانت لرون ، هو يبد منه من جديد يبد أن أمد النظر في

ترجمة فريد في لغته وصسه وريادة رسومة التي تزيدي على المائتي

وتقتل جميع المكتبات في قطاع عيسى إلى المجلد بالهجرة بطبع الكتب

الثلاث في وقت واحد وهو عهود على علم ونتاج ليس له مثيل سواء من

لغة رعبير بك ، أو من مقام عيسى سابق اعلى أن أحدث تدور في لندن

الأسيرة بـكبتها الصعبة برورا بوق باسمه عن دور الصاعه الأجنبية

ضجة في العراق

« بية المنشور على صفحة ١١ »

والطغيان بحيث أصبح يسيق بالثقت حتى في خارج بلاده فأحتج برما على

مصر الفتاة وتدخلت وزارة الخارجية وكما يطلب التدخل منها اليوم ، وكان تحقيق

وكان اتهام باهانة إيطاليا وكان ذلك في سنة ١٩٣٤ فظلت هذه القضية تتداول

في الجلسات حتى سنة ١٩٤٥ بعد أن كانت إيطاليا الفاشية قد أصبحت

أثراً بعد حين وإيمان لاق موسولوي نهاية يتبشما أشد خصومه وأعدائه

فأعرضت القضية على القضاء ما تكلما ولا تحكم القضاء ولا تحكم أحد قد

كانت العظة واغلاب الزمن أقوى من أن يسمح لنا بكلام أو قول أو تطبيق

ولم نستطع سوى أن نرفع الرأس شاكرين حامدين أن عصفنا حتى رأينا

موسولوي في أثواب بداس بانضال ونحن نخرج من المحكمة رفوعى الرأس

موفوري الكرامة .

إن ١٧ ألفاً من أعضاء الاتحاد مسمون أصق التصم على تنفيذ

قراراتهم السرية التي أقسموا على تنفيذها في حالة تلكو المحكومة

وتجاملها الطلاب الحقبة التي لا يأملون من ورائها إلا الاسترقار حتى يتجهوا

ببلادنا محتاجه في ظروفنا الوطنية الحالية من اعتماد صناعي يدعم

نحتنا ...

إن مشدونا يؤكد لهم تصحيح مصر الفتاة جرمية وحرباً لحركتهم

المباركة . يكتب هذه السطور تدليلاً جديداً لنصف الحكومة وبجرها

عن إيجاد حلول لمشترات الاضرابات التي حدثت أخيراً .. ويدعو هذه

الفتة من الجبل القديم الرجعي التكثير إلى إصاح الطريق لجبل جديد يستطيع

توفير الكرامة والملم لكل مواطن .

لا استغلال .. لا احتكار .. لا بد من تحديد الملكية

مزرعة

نحن لم نحضر شيئاً بخلاف قصبتنا في مجلس الأمن ولكننا اكتسبنا أشياء كثيرة وازدادنا إيماناً واقتناعاً بمدانة قضيتنا وقلمنا أولاً لا نشتد إلا على أنفسنا وعلى صراخنا فقط ولعلم أولئك الذين لم يبقوا بجانب الصواب والحق وهم أعرف به أنهم أجبن من الجبن وأتوا سنوفهم حقهم كاملاً غير متفكرين لقد اطمعنا العالم على مبالزنا اختارنا وصاحبنا جعلنا العالم يدرك أننا من الاستعمار ومبطل الأجرام والاستبداد ومن هنا فيجب أن يدرك الجميع أننا نحن الذين نقوم بتحقيق مطالبنا وهم آف الجميع وعلى دائماً واشلائنا سيوقعهم على الحق والعدل فشرين — محمد رفعت غنيم

إلى الشباب

من حق الشعب أن يعرف الخطأ الذي تسير عليه حكومته وخاصة تجاه الأهداف الوطنية ومن حقه أن يوجه ما شاء من أسئلة إلى رئيس الحكومة فيما ينوى القيام به لتحقيق مطالب البلاد، والتي أنزل عنها ما تبقى من مصر مواطن واحد... ومرة أيام والشعب يصرخ ويستند منتظراً من رئيس الحكومة كلمة يفتخ بها عما يتخيل في صدره ولحسن هبات قلوب من يحضروا الأيام صرخ، والظلام والغموض يشتدان بقضية البلاد، قضية شعب يريد الحياة الحرة الكريمة، أيها الشباب إن إرادة الأمة فوق كل اعتبار فليها صائحين وطائيرا الحكومة بالجلال أو الجلاء.

متولى السلاوي

تبدل وهون

إن الأذى التي نسميها في هذه الأيام ليس فيها من الفخ أو الوطنية شيء ولكن فيها رقاعة وعيب وإن ذلك لما عيت الروح الوطنية ويبيت عن خلق شباب غثث لا يقفون عن الوطن قليلاً ولا كثيراً، أيها المخلصون يريد أن نسمع أغانى تذكر روح الحاشية والشبان يحلمون يقدمون سيل الوطن ولا يباون، يريد أن نسمع أغانى تلب مشاعر هذا الجبل الجديد يستطعم التندم والنوح نريد شيئاً من طراز أسى بامصر أو بلادى بلادى أو أو الأمام، إلى غير ذلك من الأغانى التي تشجع الشجعان على الكرم في طلبة العالمين لوطى وهذه كل مواها ونحن ننتظر الشف.

دمهور — حمد محمد محمود

الرأى العام

الثورة

هي ونض الحياة سواء بسواء ظلالاً يؤدي دقاته قلوباً تدب في الجسم، والثورة باقية ما بقيت الحياة تنفساً عرجاً من مألوفها البين في أوطانها في نصر يدعها مع البقاء، أو يهبط عنها غير الحول والتأون وهي تجري في عروقنا تجري، الدم تدفق كلما تدفق، وتأجج كلما تأجج، وهي لا تنام إلا لتستيقظ، والويل كل الويل لمن يحال نفسه قادراً على أن يقف في سبيلها أو يهزأ بقرارها، إن انقضاءها ترم حق وسياتها موت لأروحة فيه إلى أن تهاجر، فتصنف بكل من يحاول صدماً وكأنا كأس الحام وما هو المياض، ولكنه العاجز عن الإدراك، هذا ما أقدمه إلى الذين لا يؤمنون بها ولا يعرفون إلا أنها عمل المفاقيين والقوضون، أما الذين يحسبون الظن بها ويتوقفون في القلوب

حناءة عطر

سنة ١٩١٩

حول مضحكات ومبكميات نشرت الجريدة تحت عنوان، حول مطالب ضباط البوليس — مضحكات ومبكميات، آخر التالى : حدث أن تقدم مدرس الزاوى بمشكوى إلى وزارة المعارف يشكو ضباط نقطة البوليس التابع لها بشدة هذا المدرس من أن هذا الضابط ملازم يتقاضى مرتباً قدره ١٢ جنباً ومع هذا فهو لا يجي هذا المدرس مع أنه يعتبر أكرم موظف في كل البلاد التي تتبع نقطة البوليس التي يرأسها هذا الضابط إذ بلغ مرتبه ٣٧ جنباً، وهذه الرواية لو أخذناها على علاتها ليس فيها ما يهزله أو يبيك إلا إذا كان حشره يريد النضر من قيمة الحلم الأزاي من عهد أو جمل رأى أظن صوف بكل قوة أتى أن أجمع له بأن تعرض لطاعة المظنين الذين يضم حزب مصر القضاة منهم الأعضاء والأصهار مفتش والفرى والمدن وول مصر بأى ربح مهم يؤدون رسالة مصر العانة بحسب رسالتهم كملين تلك الرسالة حتى ترعهم إلى مرتبة الرسل والآبد، وإن لأمل أن يستقر حشر كالكاتب عا بدر منه لصح الحق في صاه (محمد الناصر)

سنة أولى بحليه الريون وعصر مصر الفتاة

● لعل هذه فرصة طيبة لتؤكد مرة أخرى أن سياسة مصر الفتاة التي تتلخص في رفع مستوى هذا الشعب وتعليمه ومحو الجهل العمى والسياسى والاجتماعى إنما تشهد كل الاعتداد على الفاعل الواعية المثقفة من رجال هذه البلد والمعلمين والطلبة هم أمل مصر الفتاة لأفاد البلاد.

ولم يكره المفسدون إطلاقة التهور من شأر لهم الأراوى وإنما هي حكاية سمها مخدونا من أحد الضباط فجعلها وأوجع أن يطحضره الرميل أن متدرب الجريدة في هذا التحقيق عن ضباط البوليس كان أحد المدرسين ١٢

الطالب والسياسة

أجمرو الطالب أن يشغل بالسياسة والاندماج في الأحزاب المتصورة (عنان أبو العينين)

● أما إن كنت تصد السياسة التي نسميها الوطنيين الفاق كما ترى من غالبية أحزاب مصر للأسف فواجب كل طالب وهو الذى يمثل الطبقة الواعية أن يحارب كل دافع لها.

أما إن كنت تصد الجهاد والعمل في سبيل تحرير البلاد فتص دعى هذا وطنه

أما موهبة الفتاة من الأحياء القديمة تاريخية معروف من عمارات الحرة المعمورة ومصر الفتاة لا تعتبر حزباً بل هي فكرة مقدسة هي ليست سوى مصر الفتاة التي اغتسلت بدماء الشهداء سنة ١٩١٩ وفي الثورات التي كانت في الأعرام التي تلتها، اجتمع حولها مؤيدو المبادئ الجديدة ليكتفوا عند الاستقلال والاستقلال وند قول البعض من الماء الأحزاب ديكتاتورية وأنه لابد من أحزاب في بلادنا، فخرطى، ولكننا وبدلاً من أن نزال من حكومتها بالاحتلال ولنا غاية واحدة هي إجلاد الانجليز فواجب أن نتحد الجهور تحت قيادة جديدة تراهم مثقلة في مصر الفتاة، واشترك الطلبة والحركة الوطنية لادته فالملاحون تطلعي عليهم مناعهم وآلامهم فلا تدع لهم الفرصة لقيادة الحركة التحريرية والموظفون يحكمونهم مقيدين... على الحال والطلبة، وجهاد البهال تقف أمامه كثير من الصعوبات المادية والاجتماعية وإن كان هذا العمل بينهم بين الاشتراك بحزب - طلب من الكعماج الضمى، فلم من تستطيع البلاد أن تطلعي إلى السيرة خلتهم سوى الطلبة المثمنين المتحررين من كل القيود والمسؤوليات...

هي ٢٢

هي فاتحة الدنيا وحشاء الزمان . هي التي استشهدت في غرامها أرباب كثيرين . هي التي من أجلها جلعنا ونجاهد . هي رمز العظمة والبالا . هي رمز المروءة والوقار . من هي ٢٢ هي أم المدينة هي المسورة الحى هي التي سترفع إلى السما كبر هي مصر الخائبة هي أم الحضارة هي سميت الرهان هي التي ستصيح فوق الجميع رغم أنت الجميع الواسطى — على كامل اراهم

عبث

يبدأ يرى العلم، يقومون بالدعوى ضد الخور والمعايد وعدون الناس من احزابها، والأطباء يذهبون لتعليمات والنصح عن خطر الاجتماع في أيام الرباء إذ بنا ترى البورالميت ينشر والحضارات مفتحة الأبواب، والمفاهيم غامضة بمختلف الناس، والبه الدرس على أشده قال المسئولين به هذه الصيغة عنهم يصرون على أبدي هؤلاء السابقين وكون قصبة حشا وطنيين هؤلاء يستغل للأمر وهم الظلم سيد عبد الرحمن المصطفى

مهازل السكويرا

قد يحولك أن تتكلم عن طراقة هذا الموضوع في عهد وزارة الحزم والعدم، ذلك أن رجال الصحة ولدوا إلى البلدة يوم وفاة السيد بعمرو الأهل ولكن بما يؤلم أن الأهل كان يعلمهم يعمون بحقهم ورجال الصحة في حالة من العجزة ليتمكنوا من قضاء العبد بين دوحهم هم يطعموا الإقراة العنصرين شخصاً ومضوا إلى حال سيئهم وهكذا الحال، ثم بعد ذلك تمس الوزارة أن البلاد قد طمعت فياهؤلاء إن هذا ليس بالأمر الهين فانقوا الله وراقبوا ضياتكم واستعنوا عزاءكم وإنكم تعرفون من دم العلاج البائس وتفتنون من عرق جبينه فاستنوا أعينكم بأداء الواجب ليبارك لكم الله الذى لا يخفى عليه شيء، وإن هذه لأمسى الصور التي تتكرر وأياها المسئولين فقوا الله إن كنت لكم صائر المصافور — متولى أحمد متولى

الافتتاحية

فلنبداً يارفاق

ظن هؤلاء الصيوخ الذين تمشي الفتاة إلى نفوسهم ، والموات إلى أرواحهم ، أننا شبان متحمسون ... سنلقى ببعض المفرقات اللظفية ثم نبدأ ... ونحمد الجدوة المقدسة في نفوسنا ، ولم يعلموا أننا حينما نمردنا عليهم فكرنا وقدردنا أن نخوض معارك كثيرة بفتح الطرق ... وبمختلف الأساليب ... وأن نبذل فيها العرق والدموع .

...

أجل فلنبداً يارفاق ... فلنبداً المعركة عتيقة قوية ... والله شاهد على برائتنا وضمائرنا ، نحن شبان لنا أفلام عاصفة وروح قوية وكان عتيق ، ولنا تفكير عتيق ، ولن نعطى الجيل القديم الفرصة لينكلوا بنا ويشكسوا الحركة الوطنية بالبطش والاعتداء فلقد عرفنا كيف نكافح .

...

اسمعوا لونا من ألوان الكفاح :
ياها الجيل القديم ، نحن لا نريدك لقد كرمناك ... انك تحمكتنا وتقودنا مكرهين ... لا... لا... أن نرضى بك ، وسنظل ننادي بهذا حتى تنهار وتتورأى ياها الجيل الصانع ، في ذوايا النسيان .

...

ثانياً ... نريد أياها المتمردين أن نعلن الحرب الاجمالية على الانجليز ... هؤلاء القوم يقيمون في قيد وجنيعة وفخارة والاسمايلية والسويس .

...

لهم يأكلون لهم يشتمون ، لهم يشاهدون أفلاماً في دور السينما كل يوم فيهم ، ولزعمهم ، إن الطعام يصل إليهم من المصريين فيجب أن محاصروهم لكيلا يصل إليهم طعام ، يجب أن محاصروهم دور السينما لكيلا يدخلوها . يجب أن تفعلوا ذلك لكي يشعروا أن العيد استيقظوا وتعلموا الكرامة وقالوا لا .

...

تعلوا أياها الرفاق شيئاً واحداً كيف تستعدون الموت وأتم تمنعون عنهم الطعام ... وليثوروا ... وليفعلوا ما أرادوا .

وإذا ما اعتدوا علينا وصوبوا الرصاص نحو صدورنا فحذار أن تنسحبوا من الميدان ... فحذار فحذار أياها المتمردين ... بل موتوا وأتم واقفون أمام البطش والاستعمار ... وآه للظالمين من ثورة الدماء ... آه لم حينما تسيل دماؤكم على التراب ، إنها تروى شجرة الحرية وتحرق عشم الضعيف نفوس الكسالى والمتردين ... آه لو مات منا عشرة أو مائة ... أياها المتمردين ونحن محاصرون دور السينما أو المسكرات الانجليزية لنفتح وصول الطعام إليها ... سوف تثبت تلك الدماء سيوفاً ومدافع ... سوف يخلق ذلك الدم القاني أبطالاً مكافئين سوف يدافع عنا الجيش المصري ... فإذا ما تردد فسوف يدافع عنا الشعب بأسره الشعب الجريح ... الشعب المضطرب .

إذن فلنبداً يارفاق في قوة وعنف فلنبداً أياها المتمردين في كل مكان نبشر بهذه الدعوة ... يجب أن نجيع الانجليز ... يجب أن نزعجهم .

أياها المتمردين هذه أولى مراحل كفاحنا فدقوا الطبول وسيروا في الموكب . وعلى بركة الله .. وأفرق بأسماء المتهدين الذين يقضون الجيش وأفرق بأسماء خدام الانجليز لتكنهم في قائمة المتمردين الدماء . ولنلهم صباح مساء .

...

أياها المتمردين نمركو ... اجتمعوا اغتصوا جميعاً معي من الاعماق إيماناً بأوب كثيراً من الايمان ثباتاً يارب كثيراً من الثبات .

إخذار

في مصر جرائم بشرية تتحرك في كل مكان وتنقل العدوى أينا حلت وأينا سارت .
ولقد مضت عهود الظلام والقيادات التي كانت تغذي منها تلك الحشرات الضارة والجرائم الفسافة .

...

فتحن في عصر النور ولن نسح لأناس يعملون في الحفاه ويدسون في الظلام .
هناك من يسمون أنفسهم قديسين ، وهناك اليهود الذين يقنون الصهيونيين وهناك المحامون الذين يدافعون عن الأجانب ضد الوطنيين المحاصرين وهناك بيوت الفتارة والمسادح والصالات كل هذه الأشياء لن نسمح بإبعاد اليوم . إننا قادمون على حرب مقدسة لحرر البشرية بأسرها ، ولن نثبت الشرارة إلا من الشرقة لن يقوم الشرق إلا بزعماء مصر .

...

فيجب أن تتحرر من الجواسيس الذين يبلعون طائوراً خامساً ، يجب أن تؤبد الأجانب الذين لا تحسون بأحاسيسنا ، يجب أن تظهر أنفسنا من تلك الجرائم والآثام .

...

إننا نريد جيلاً لظفياً ... جيلاً طاهراً .. جيلاً مؤمناً بالله والحق والمثل الأعلى أقال هؤلاء جميعاً أرسل هذا الإذار .

...

ولأننا الجيل الجديد . جيل المتمردين سيحملون أمانة الثورة ضد هذه المواقف .
ولن نكت حتى نتطهر وننظف أعراضنا وضمائرنا .

أياها المتمردين نادوا في كل مكان نريد جيلاً لظفياً

بربر المتمردين

عباس حافظ . فخارة
تخذ التعليلات التي كنتها في الافتتاحية وبذلك تكون قد جعلت

مدينتي لمتمردين

زار المتمردين قبر الشهيد الفلسطيني الوطني محمد بك فريد بمناسبة ذكره . وجعل بناجييه بهذه الكلمات .

رحمك الله يا فريد حيث قلت :

، أنا وأمل ومال وكل ما أملك في هذه الحياة فداء لمصر الحبيبة ، فإذا ما مضت فتموتني في صندوق واحفظوني في مكان أمين ، حتى نتاح الفرصة لنقل إلى وطني العزيز ، الذي خرجت منه وكنت أود أن أراه قبل الموت .

رحمك الله يا فريد فلقد كنت تهني بلادك وتهم بها ، وتذكرها في كل لحظة ... حتى وأنت في الزحف الأخير بين مطارق الفسافة والغربة والحرمان .

...

رحمك الله يا فريد ... وبلى ثراك فلقد فطرت على صفحات ضمائرنا من المعاني الكفاحية القاسية ، ما بدلتنا إلى الأمام ... وبني لنا الطريق إذا ما عصفت الأحداث ، وأحدثت التكرور ، وادخلت الخطوب .

...

سلام الله عليك يا فريد في أعالي الفردوس ... فبهذا ذكراك تحرك في عروضا أعني الذكريات وتثير في أرواحنا صوفياً مسجوراً مطرزة حواشيه بالتجيع القاني ... والمحول والارعة ، ولا نجد ما يخلد به تلك الذكرى الأثرية الحبيبة ، إلا أن نمرد على هذه الأراضع التي ظلت طوال حياتك متمردا عليها ... ونهيم في سبيل ذلك الجاهل . والأهل والوطن ... والمال ... وأرغبت أن تعيش شريداً طريداً ، حاملاً علم المقاومة ولواء النضال .

...

لم نجد في ذكراك مظاهر التبرج الرخيص التي يقيمونها الأعتنام وادعاء الوطنية بل جملت ذكراك مشرفة فلم يقيموا السراقات ، ولم يدقوا الطبول ، ولم يحملوا المباخر ... ولكن بحسبك يا فريد شبان من الجيل الجديد آمنوا برسالتك وكفاحك ، وحجوا إلى قبرك يمددون العهد ، ويستلمونك النضال ... ففي قبور الشهداء ... وصيد كفاحي مذخور يستمد منه الأحياء .

...

معلنة يا فريد إن كنت قد ناجيتك ببارات دامية ، فهي القوة الدافعة التي سندفعا إلى الأمام .

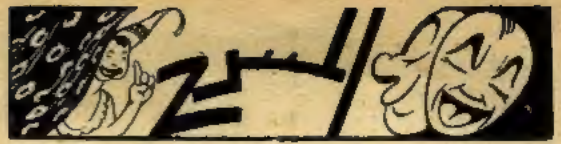
...

فريد (وما أحب إلى نفسي أن أخل أناجيكي) ثم هاتنا ... هاتنا ... فقد عرف المتمردين الطريق العملي لتخليص البلاد من الاستعمار . سوف نحمل اللواء . ونسير لإيمان حتى نحقق رسالتك . أو تلحق بك في الشهداء .

جهادا عليا . أريد كل المتمردين على غرداك

عمود عمر .. السويس سعد محمود

لا تفرق الانجليز في البحر ولكن ستعلم . أخى بعد قليل أننا جادون امتنع عنهم الطعام ، ووافق بأسماء لا هازلون . وستعلم أن تلك المدونة المتمردين الذين يدعونهم بالحاجيات .. الشائخة التي تمسك بأهدابها سوانها . ولك تحيات المتمردين وقبلة .. اني الغناء والذبول .



من صفر بك على

في هذه الظروف التي تتمصر فيها محطة الاذاعة ندأب مصر الفتاة كعادتها في التوجيه والارشاد إلى نشر خلاصة الآراء الراجحة وقد وافانا مندوبو الفن بمقال ثان من الأستاذ صفر على وكيل معهد فؤاد الأول الموسيقي نشره تأيلاً واجبةً للأيعام المسئولون أذانيهم كالمادة بل فليستعصوا إلى كلمة هذا الرجل الكبير واحيذا لو احتطعوا الاستعانة به وبأمثاله من كبار الموسيقيين عن أخذهم المحطة سابقاً :

لغت نظري ما جاء به مجردة وأخبار اليوم ، الصادرة في يوم السبت ١٠ نوفمبر الجاري عاصراً بمصلحة الاصحاء في الاذاعة ، ولقد سررت لهذا الخبر حيث يحقق ما جاء به مقال المفطور مجردتك الفراء الصادرة بتاريخ ١٠ نوفمبر الجاري وجاء أيضاً مجردة وأخبار اليوم ، تحت عنوان ما يطلبه المستمعون ، أن جمعية المستمعين لأحياء الفن القديم تقول إن أغلبية ساحقة تفضل الفناء القديم على الحديث وتفضل ترجمها من تكرار إذاعة الأشربة المسجلة ، وهذا أيضاً ما يحقق شرطاً آخر من مقال السابق ولو أني لست متصوفاً في تلك الجمعية إلا أنني أرجو أن يعطى خطاب منها لا تعرف على أصغائها وعمل وجودها والسعي في تكوين جمعيات أخرى عائلها .

ولي أمنية أخرى أحب أن تتحقق أيضاً وهي مسألة إذاعة أسطوانات المؤتمر التي طال عليها العهد وإلى واثق من أن في إذاعتها فائدة عظيمة للمستمعين حيث تعرض عليهم الألحان المصرية المختلفة من أدوار قديمة عابها الملحن الشهير المرحوم داود حسني ومحمد نجيب الذي كان ملازماً للمرحوم محمد عثمان وموشحات وأغاني شعبية وطريقة الذكر اللبني وطريقة المولوية (الأزناك) ومن الألحان الأخرى العراقية والجزائرية والمرائية والتونسية وكثير غيرها .

ولا شك عندي أن سماع هذه الألحان المختلفة ما يساعد على تفهم أنواع الموسيقى وكيفية صياغتها وترشد الفنانين الناشئين إلى طريق الصواب . وبما أن الاذاعة تسعى في تقديم عدد كبير من الفنانين للجمهور فهناك بعض المغنيات البارزات أمثال منيرة المهدية والسيدة نسيم المصرية وقد حرمتنا من صوتهما الزخم مدة من الزمان فاحيذاً لو اتفقت معهما الاذاعة لأحياء حفلات تنظيمها في أي مسرح كما فعلت في تنظيم الحفلات الأخرى . واختمت كلمتي اليوم منتظراً من الاذاعة تحقيق ما تمني من رغباتي عاصراً باذاعة الموشحات والقطع الفنية المدونة بسجلات معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية .

صفر على

قاطعوا المسرح الانجليزي

منع الفرق الانكليزية من دخول مصر بحارة هذا النوع التثليل والدعاية الانكليزية التي تحتق وراء مظهره العالي . وإلى لأسأل هل لو ذهبت الفرقة المصرية إلى إنجلترا هل تجد عشرة آلاف جنيه من الانكليز ؟ الجواب لا طبعاً ومن غير شك قد أقرحاً اذا قلت انه ربما تلتقي في وجهها ابواب الجمارك قبل المسارح .

فيا أيها الشعب المصري التأثر بالمضادة الانكليزية في ثقافة ومسرحها ولغتها عد إلى قوميتك ووطنك وابدل كل ما تلتصق في سبيل إغلاء مصرتك بحاربا بكل جهد وقوة كل ما يرتبط بالادب الانكليزي من شئ تواجبه قائم بما تملكو العالم بسوقهم ولكن بشرات عقولهم وما يفسح لها الطريق من دبابات واسعة .

حسن اساجيل

من مساعدنا المصرية ، وثانياً : أدبائنا وكثابتنا الذين يتفلقون إلى التثليلات الانكليزية مترجمة ومقتبسة باذلين في سبيل تواجبه حتى وسائل الدعاية مما يفرى عقول الكثرين بالزور أيضاً من هذا اللون الغريب هذه طامة ثانية وغير مينة في احتلال عقولنا بصمم الحياة الانكليزية ، والعلاج أن يمرض أنصار الادب الانكليزي عن هذه الطريق وإلا اعتبرناهم دعاة لدولة السكون . وثالثاً : المسرح الذي عاش وما زال يحيا على المسرحيات المترجمة والمقتبسة مجدداً في أدائها أحسن تعديد فينبى بذلك جنود المسرح قوميتهم وأحاسيسهم وينتج في أخلاقهم غيرهم وقد يتأثر تأثراً سريعاً يفسد عليه حياته من المعلوم أن الصادات والأخلاق الانكليزية لا رابعة مطلقاً بيتنا وبينها كصريعين وشريعين

ومن العجيب أن كبار أدبائنا قد عرضوا عن كتابة المسرحية المصرية على أية وجهة كانت وبذلك انعدمت الرواية التثيلية المؤلفة من المسرح وظلّت مكانها الرواية المقتبسة . ولا أمانع إذا قلت إن الفرقة المصرية وهي الفرقة الوحيدة في مصر قد قدمت أربع مسرحيات انكليزية في موسم واحد بجانب رواية واحدة مصرية وظهر أنها مقتبسة لذلك يجب إقامة مسابقات دائمة للحصول على التثيلية المصرية الجيدة التي نستطيع بها أن نحارب التثيلية الانكليزية ، وفي غمنا وتاريخنا ميدان واسع جداً للكتابة عنه .

رابعا : الفرق الانكليزية التي تأتيها من إنجلترا لتقديم موسماً بذا الأوبرا الملكية لا يتعدى ثلاثين يوماً تستعرض فيه شتى الألوان ومن المؤلف أن ٥٠٪ من المشاهدين مصريون يترقبون هذه الفرق من العام للعام كأن الانكليز وحدهم ذوو الكفاءة والقدره ولم يعلم هؤلاء أن في مصر التثليل لا يقل أبداً عنه في أوروبا بأجما وليس إنجلترا والذي يثير العجب في نفسك ياسيدي القاري . إن الحكومة تمنع إقامة لاتقل من عشرة آلاف جنيه لهذه الفرق الانكليزية نظير شهر واحد بينما تمنع الفرقة المصرية التي تعمل طول العام سبعة آلاف جنيه . لذلك يتعم

إن التثليل في كل دولة عاجز لتقاليدما وعاداتها واجتماعها الخاص فأذا شئت أن تقار مسرح دولة إلى أخرى سواء أكان بالترجمة أو الاقتباس أو التقليد كان هذا مفتلاً غير محسوس بالنسبة للدولة الثانية . كذلك الحال عندنا في مصر لنا تقاليدنا واجتماعنا بحيث لا يصلح لنا غذاء لأرواحنا إلا ما ينس عافلتنا وإحساسنا القومي ولما كان المسرح الانكليزي قد فرض علينا فرضاً بحكم القوة فيجب أن نقبض عتاً أيضاً بقوة مضادة وقد يسأل سائل كيف فرض علينا المسرح الانكليزي فأقول أولاً : أن اللغة الانكليزية لغة أساسية في جميع مراحل التعليم بالمدارس المصرية من ابتدائية وثانوية وجامعية ولما كان الادب الانكليزي يعتمد كثيراً في أداء رسالته عن طريق الروايات التثيلية فقد أصبح عتدا دراسة هذه المسرحيات وتحليل خصائصها وأزماتهم وأمكنهم إلى أن يمتصر الطالب أفكاره بكل تمتع حتى تنطبع في خياله هذه الصور الغريبة عليه عندئذ يخرج الطالب مضطرباً ومثارة بالروح الانكليزية وربما تتصدق باصطلاحاتهم وحكمهم الشائعة ولا أكون مبالياً إذا قلت كان صاحب دعوة لتكبير وأوسكار وايلد وجون جاسوردي وشو وغيرهم ولا علاج لهذه الة سوى أن ترفع هذه المسرحيات

المسرح الشعبي

انبع لنا أن نشهد إحدى حفلات المسرح الشعبي بدعوة من الأستاذ عبد القادر المسيري مدير المسرح الشعبي بوزارة الفنون الاجتماعية ، وقد أقيمت الحفلة في محلة الرواد بمصر القديمة حيث كان من شاهدها الدكتور محمد صلاح الدين بك وقد كانت الحفلة ناجحة جداً ، وسوف نفرد للحدث عن المسرح الشعبي بما يستحق هذا المشروع الكبير الخليل من الاهتمام بعد أن نتاح لنا جمع كل المعلومات الخاصة به ومدى تأثيره في الزيف .

الفن في أسبوع

- ستفتح سينما عباس (الكوزمو سابقاً) موسماً الجديد بفيلم مصري واحد ثم تعرض باستمرار الأفلام الفرنسية والاطالية .
- والطريق أن فرنسا وإيطاليا تسعيان كثيراً وراء احتكار بعض السينمات لعرض أفلامهما ١١
- يؤيد أحمد سالم طريقة عمل دوبلاج باللغة العربية للأفلام الأجنبية مصرحاً بأن الفناء للأصلح
- قدم متر مرتن الانجليزي الجنسية والمشرق على إخراج الأفلام القصيرة باستوديو مصر طلباً إلى نقابة السينمائيين . وبلان قوله معربات كثيرة ترجع لها الريادة والقوة نظيراً للجو الفني من من حالة الفنانين الأجانب ..

مقاطعة

طالبنا من الشعب المصري عدد الأسبوع الماضي أن يقاطع الكوكاكولا الأمريكية بمدموق أمريكا الاستعماري من قضية فلسطين وقد عرضت علينا إدارة سيناترو هذا الأسبوع إعلاناً السيناترو فرضته الجديدة تنفيذا لسياسة الوطنية أيها الشبان قاطعوا سيناترو

حالياً بنجاح عظيم
تمثيل المسرحية الفكاهية الرائعة
مدرسة للاشاعات

للأستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني
إخراج الأستاذ ذكي عطيل

تمثيل : حسين رياض - نجمة ابراهيم - زوزو حدي الحكيم - وحيه خالد - سامية نهي - محمود رضا وبقيّة أبطال الفرقة

الفرقة المصرية - بدار الأوبرا الملكية

مَدْرَسَتُنَا

مدرسة حديثة ، وروح جديدة ، وإيمان جديد ، وعمل جديد .. لجيل جديد .. هذه هي مدرسة مصر الفتاة وروحها وإيمانها والعمل الذي تدعو الناس إليه ونسقيهم في تنفيذه .

أنا بأن المدرسة القديمة والسياسة المصرية هي سر تكتبة هذه الأمة ، وأن قاداتها ومرشديها هم أس الفساد الذي شمل كل مرفق من مرفق الحياة المصرية .. استعرضنا التاريخ القريب فوجدنا وطنية هراي الثائرة ، ووطنية مصطنع كامل الطامرة ، ووطنية محمد فريد المضنية ... قد انتقلت على يد هذا الجيل وبتناحية وفي ظلال مدرسته إلى التفاهم والتفاوض وفلسفة التسليم بأنه السعي إلى الاستقلال ما وجد إليه سبيل ... وإلى وطنية استقلال النفوذ والجشع الرأسمالي بنفسه لتحتكون والمزحرون ، والتقى والآثراء باسم الوطنية ويبيع ثقة الجماهير لقاء التبرع الزائل ، والتسلط الكاذب ، والتحكم الدنيء في مصادر البلاد بما يهوى دافع الثمن ، ورغب وأهب السلطان من المستعمر وحملته ، وقشتا روح هذا الشعب الذي قاد وساد وعلم وأثار ، والذي وهب الرسائل والفلسفات والحضارات والعلوم والفنون البشرية ، والذي سطر التاريخ حياً عادلاً لا يزول ولا يمحى في كلمات أخذ من الزمن وأصله من الجبال ..

وتعصنا إلى روح هذه البيئة التي أضاعت شعبها الباقية والفرق والرسائل والقرارات والأبطال والتي أروت مياها هذه الجثث والجثث التي نجاها الدنيا ، شرقت وغربت ، فانتصرت وكتبت للدينا بدمائها وبساتها في كل موقعة وفي كل مكان ، أن المجد لمصر والقوة والسلطان لشعبها ، وقارنا الحثوث والاستسلام والخشوع والتحلل الخلق والانهيار الاجتماعي ، والجن والذل الذي هو طابع الحياة المصرية ... ومحتنا عن أنفسنا في أي أمتة نهوى السيرة إلى أمتان المجرن والتفاهة والتنعيم مع الذل والصغار والمهانة .. أم الفوك والقتاد والحرب والصدام مع أعوان التسليم على طول الخط ... فقررنا دون ما تردد أننا سنحارب الظلم وسنصير الخير ونسير في الضوط إلى آخره بروح مصر الخالدة ، مصر القوة ، مصر الحبة التي لا تهزم ولا تخفى مهما تسلطت

عليها المجرن ، وتحالفت عليها الآلام .. ولن ندع اللواء يسقط من أيدينا ، فتديسقط الصف الأول والثاني والثالث ولكن الصف الأخير سيبطل حتما مادنا على الحق نسير ، وما دمنا لا ننظر خلفنا كي نرى الناس يسبقون ورائنا أو يتخلفون عنا ، فأنتا تودى الواجب وندع ما يكون ، وما دمنا تنصرت الله الذي هو الخير ، وهو الحق قاله باصرا وعداً عليه نصر المؤمنين ، ولن نخذل الله من ينصره ، ومن أوفى من الله وعدا .. ونظرا إلى التضحية لأنها ليست شرعا يجب أن تناله ، فقد يضحي الواحد منا والناس يضحكون من قصصه ، ولكن قيمة العمل في العمل نفسه ... وسرنا على الدرب ، وكان الطريق شاقا وطويلا ، ولكن

تقبلنا عليه بالأمل والصبر والمثابرة حتى تحقق نصر الله لنا غرنا ظافرين من كل معركة خضناها ضد الفساد والرجعية والاستبداد وخنوع الجبل انتصرنا عليهم في تسفيه آرائهم في معادتهم ... معادة الجيل القديم ... بأحرابه وزعمائه وعقيلته ووطنية .

أنا بأن بلادنا أعظم بلاد في الوجود ، لأنها من جنس أسمى بالسعادة ، ولا لأننا شعب الله المختار ولا لأننا من البيض والآخر ... ولكن بما تحمله بلادنا دائما البشرية من دعوات تهديد الرشد وتبني له سبل الحياة .. لأننا نحمل رسالة المحبة والأخاء والسلام ... رسالة القوة والبساطة والتفان ... رسالة الخير المطلق والعلم الصحيح ، وحرب الفساد في كل صوره

ورسالة الإيمان الصحيح والاسلام الحاد أنا بأفئتنا ، وبأرباب الشرق مهبط الرسل والأنبياء ، وبأنا الذين تضم هذه الصفات ، ونحن أصحابها والقادرون على إنقاذها الدنيا والبشرية ... وأما بأهمية بلادنا وما يمكن أن تؤده لعالم من الخير باعتبارها مركز الدائرة التي تحيط بالدينا قديما وجديدا ، وبأنها وما تحمله من عناصر وبيئة وأفكار غير من يقود الضغوط المظلمة المحرومة في سبيل الحصول على الحرية وأما بأن نصر قضية الحرية في أي مكان هو نصر للحق وشه ، فحسنا هذه المعركة ونحن أصدما تكون بما نلقاه من مصاب ونحن ، فأحلتنا السجن إلى التي دخلناها إلى جنات فسحة وآمان واسعة بما تحمله في نفوسنا من الخير والإيمان ، وأحلتنا المعتقلات إلى رياض غناء ولعاب الرياضة ، وعشنا فيها حياة من ينظر الحثود فيها لا الترقب للأفلات منها ، وبمقدار ما كنا ندفع من نحن كنا نرى النصر قريبا ، وبأننا لم نلن العهد وبأننا صدقنا الله وعدنا ولم نلن ولم نلن هزائنا .

واتخذنا شعارنا « إيمان وعمل » ، وإن القرآن لم يذكر الذين آمنوا إلا ووصفهم بأنهم هم الذين عملوا . وقرن الإيمان بالعمل دائما .. رأينا الوطنية والدين في هذه البلاد وطنية كلام وفسطة وتجارة ، وأن الدين في هذه البلاد شعرة وتهريج وإرضاء للعامة في معتقداتهم البالية وخرافاتهم التي أسبغ عليها القدم طابع القداسة ... ورأينا تجار الدين أخضر على مصائر الأمة من تجار السياسة ... ورأينا تجارة العدالة الاجتماعية أصبحت البضاعة الجديدة التي يدخلون من أبوابها لتزييف الأفكار والمعتقدات على العامة . فحسنا المعركة من جديد ومرة أخرى ، وكما ستعلم دائما إن شاء الله .. فأرنا طريق الوطنية الصادقة بأخلاصنا وطهارتنا وصبرنا على التضحية وعدم استعجال النتيجة وبصرنا الناس بساحة دينهم وبساطته وقوته وصراخه ، وأن أول ما يماريه التفاهم والرياء والمخادعة والمصانعة ، وأن المناقشون أشد كفرا من الكافرين وأن العدالة الاجتماعية ليست في كلمات مسوولة ولا متاجرة بالحفلات الخيلية ولا تخريب وتدمير فسكتنا الريف وغانينا آلامه وقومنا اعوجاجه ، ووهبتنا للقلاحين جهودنا وأموالنا ، ورحلنا من أجلمهم وكنا في المصانع دعاة خير وعدل ، ودعاة قوة وبناء ودعاة حرب ليأطل الهند بانه ، والغرب المدر بأدكاره السوداء .

واليوم ندعو الشباب في جميع الوادي ، والبلاد العربية أن يكون من مصر الفتاة أن تكون مصر الفتاة منه قل بعد شباب حر أن يثوي الكفاح والجهاد في دعوة أخرى أحلامه وآماله ، ولا في حركة غير القوة التي يريدها ، ولا الاخلاص الذي اتفقته بلادنا ، ولا الوضوح والقور الذي نميش فيه ، ولا القائد الذي عرك الجهاد والتضحية ولم تتركه ، والذي تغلب بالإيمان على الحديد والشار ، والحق على الباطل والاستبداد ، والذي قاد السيف ولم يتزلزل إيمانه بقدرته وإخلاصه بصبر الله له في أشد الإغراز والعواصف ، بينا تخلف المتقدم وركي لدعة من ادعى الكفاح ، واستوزد الذي نادى بمحاربة السلطان الجائر ، وسيكون النصر قريبا ، ولا أحد يعرف أكثر منا ما تريده هذه البلاد وما يحتاجه هذا الشرق العربي ، وما ينادي به أسلافنا وديننا .. فنحن لها ونحن المنتصرون ، ونحن الذين سنكتب بدمائنا أن المجد للعرب والعزة للإسلام .

فلسطين الجريحة

صرح وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٧ قائلا إن الأمانة العامة في فلسطين قد ووجهت بوابس من أصعب الواجبات وأنها لا تتنبأ بتأييد السكان

ولم تكن الحكومة البريطانية وحدها التي وصلت إلى هذه النتيجة بل إن لجنة التحقيق التي درست المشكلة في سنة ١٩٤٦ قد دعت إلى التمسك بالوضع لاحت الحاجة الحثاثة الحالية وهي ذات أهمية بالغة : —

في عام ٤٤ - ٤٥ أنضمت الحكومة الأمن والنظام بينا لم يبق سوى ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولاراً على الصلة و٢٨٠٠٠٠٠٠ دولاراً على التعليم وهي أساس هذه الأهم فرت اللجنة أن فلسطين حتى من ناحية المالية تعتبر دولة شبه عسكرية بولسية . وعكنا بنصون القوة المسلحة ليكتروا كل حركة وطنية حرة . ويقفون في وجه كل من يصرح في طلب الحرية ويعتبر كل من يريد أن يبين مصمد القتل تحت عطف الاستعمار !!

بيع العالم كأشد السح

ليل أن العالم يبع طريق للزاد البلى وقد حدث هنا حبة واحدة لذروا الزاد وتحت صفقة البيع يشن يوازي مليوناً من الجبهات بسر عود حفا الزمان . وتضميل القصة على أثر قتل الإمبراطور الروماني بترساكس التي عاش في القرن الثاني قبلاد ، أعلن القصة : — وكأولاً من يريد أن يبين عرض الاستمارة ببيع وانها سوف تملأ لن يبيع الجن الأكل . ويدا الناس الزايفة يوم ٢٨ مارس



عام ١٩٣٦ وقار بالصفة ، صفقة شراء العالم ، أو بجارة أخرى شراء كلما كان سحروا من العلم يمتدك تاجر من السراة الرومانيين اسمه ديدوس سلفوس جولياوس ، وكان الثمن الذي دفعه مليوناً من الجنيهات . فأثير هذا السل سخط بين فرق الجيش فثاروا لحسنا السبب وساروا إلى روما ، وقبضوا على المشتري ثم أعدموه . ولكن التاريخ سجل في صلواته أن العالم في كل صيرل واحد شهرين كالمين ...

الصناعات الثقيلة

أن ادخل مشروعات صنعية ضخمة مثل كبرية البلاد وتوليد الطاقة وصناعة الساد ، والآلات الزراعية الحديثة وبناء مصانع الصلب والقولاد تحت باب العمل أمام مئات الآلاف من العيال وللوثنيين والفقيرين والقلاحين بل تجتد الأمة كلها لتبوض بعنقوة صنعية الثلاثين المدة من أبناء هذه الأمة . وهذه الخطوة تريد القوة القوية السامة ، وتريد الدخل الفردي وعكس الإنسان من الضعية المصنعة ومن الضلع ، والتفاننة وتزيد من قدرته الفعالية ، فتشظ التجارة ويصحبها عام ط في البلاد . وهي خطوة ممكنة في الظروف الحاضرة بل وضرورة لتتبع الاستقلال

آفة الأحسان

للأحسان آفة بل آفة . الأحسان فرقة شرعية الإسلام فرضا باسم الزكاة الألف . كامل حسين نصحي

وإبياً تركه وسعة في الجين . فلكم كم كنا نود فرض قانون الزكاة ، فليس الإسلام وحده هو الذي يفرمه ، بل قد أتى بفرضه الطير بك والمخاطم ، وفوا حارمية ! أما الآن فاحسان بقوله التي والأعلان

واجتهاد مرضاة القضاء والطاء ، وذوى السلطان ... كم من حسن أسمن لأفصدا لغير ، بل إغناء بصاحبته أوسادة أو دولة . ١٠٠ وكم من حصل طيب دعت الدعوات إلى أراج الرياح ، لأن كبريا أو عطيا لم يكن الناس إليه ١١ وكم من خلاعة امرأة ، أو إفساد مفاد كانت الثن الجبل الجبهات تخرج على جعل من جيب اليد الحسن الكبير . بل كم من لفة حراء سامرة اقترنت يوم يكون فيه الخير لغير والأحسان للأحسان ، وبسود الجميع في خلاه واجب التي هو العلم ، والنقص نحو الجاه ، واليد نحو اليد ... شكلا بشر ، وكلما إنسان حي .

الصهيونية

الصهيونية لا تساعد على حل مشكلة اليهود وإنما تزيد من تعقدها مشهزة فرصة الآلام التي تخصها للجماهير اليهودية لتدب بواشيم ، ولتستلم في سبيل معاملها التي يؤيدها كبار الرأسماليين من اليهود والبريطانيين والأمريكيين

كأن الصهيونية بينها سموما بين اليهود تحطم يصرون بأنهم أجانب في البلاد التي يبيدون فيها . ولهذا تطلب من جهة كفسهم في سبيل الحصول على حقوق متساوية مع بقية المواطنين ، وهي بأمر أحاط فلسطين كوطن تومي يهودي تعمل من اليهود أدانة استعباري الشرق الألف . كامل حسين نصحي

في الموسيقى

جميع أعضاء لجنة مصر الفتاة بالموسيقى مدعوون للاجتماع في يوم الثلاثاء الساعة السابعة مساء حيث يلقي الأستاذ عدلى محاضرة عن « الهجرة النبوية » بمقر اللجنة ٢ شارع حلوة كوم الشيخ سلامة والدعوة عامة .

في الدرب الأحمر

اجتمع مجلس إدارة اللجنة مساء الخميس الماضي واخذوا القرارات الآتية :
١ - انتخاب كل من المجاهدين محمد عزت أميناً للصندوق وحين كسك مرقياً ومحمد أبو بكر رئيساً للجنة العمال باللجنة .
٢ - تكوين شعبة للحاضرات والبحوث من المجاهدين سعد المنيرى ومحمدى الجريس وعزت سعد الدين وجلال محمد محمود .
٣ - تلقى محاضرات عامة بدار اللجنة في الساعة السابعة من مساء الأحد أسبوعياً .
٤ - تجتمع لجنة عمال الدرب الأحمر ، الساعة السابعة من مساء الجمعة كل أسبوع لدراسة المسائل الهائلة ونشر رسالة مصر الفتاة في محيط العمال .

في بيلا

توجه الأستاذ ابراهيم شكرى نائب رئيس حزب مصر الفتاة إلى بيلا يوم الأربعاء الماضي حيث اجتمع بالأستاذ محمد على سالم المحامى ورئيس اللجنة ووقف على نشاط اللجنة في الفترة الأخيرة وخصوصاً جهودها المشكورة

في الزقازيق

دعوة عامة للجان طلبة مصر الفتاة بالزقازيق يوم الاثنين ١٩٤٧/١١/٢٤ الساعة ٥ بدار اللجنة ٤ شارع الخوارى .

في بلقاس

احتفل أعضاء مصر الفتاة ببلقاس بعيد الهجرة وعيد الجهاد الوطنى بدارم وقدلى الدعوة جوع الشعب البلقاسى وقد بدأ الحفل بتلاوة آتى الذكر الحكيم ثم تلايت القصيدة النبوية وعلق عليها الحطبا . من أعضاء الحزب الذين كانوا

صفحة الجبل الجديد

في الزقازيق

أتى الأستاذ المجاهد سعد أبو السعود عضو مجلس إدارة مصر الفتاة محاضرين موضوع الأول « مصر الفتاة والقلاشنية » والثانية « مصر الفتاة والصبوعية » ، وألقى كذلك الزميل المجاهد محمد طراييك كلمة موضوعها القول والعمل .
• ويسمى الأستاذ سعد أبو السعود في تكون نقابة لعمال التزوية برئاسة الزميل المجاهد رياض عبد الحلى .
• وتولى فرقة التمثيل تمثيلها في كل يوم بعد الظهر بدار اللجنة فعل كل راغب في التمرين الاتصال باللجنة .
• فرقة الرياضة وحمل الاثقال : تستأف فرقة الكرة وحمل الاثقال نشاطها وهي مستعدة لمباراة أى فرقة من فرق مصر الفتاة ...
على جميع الأعضاء في المدينة الاستعداد بالكرسيات ودفع الاشتراكات وموافاة اللجنة بعنوان إقامة كل عضو استعدادا لعقد الجمعية العمومية في منتصف ديسمبر .
يلقى الأستاذ سعد أبو السعود محاضرة بعنوان مصر الفتاة والأحزاب السياسية في مصر وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء باكر الثلاثاء ٢٥ الجاري كالمى حضرته محاضرة أخرى في الساعة السادسة من مساء الخميس ٢٧ الجاري عنوانها « مصر الفتاة والميئات الدينية في مصر »

شعلة من الوطنية الصادقة فكان الاحتفال رائعاً بما في تلك الكلمات من معانٍ وعبر .
• اجتمع أعضاء حزب مصر الفتاة ببلقاس وقرروا انشاء نادى رياضى يضم جميع الشباب البلقاسى على اختلاف طبقاته وأحياء الرياضة ببلقاس العمل جاداً لاستكمال جميع الامرات الرياضية لنادى الحزب

لجنة السويس

عقد اجتماع اللجنة فنزل الرئيس محمد أفندى عبد الوهاب المهدي

لجنة شربين المركزية

اجتمع يوم الثلاثاء الماضي لفيف من أعيان مركز شربين مع رؤساء لجان مصر الفتاة الفرعية ببلاد المركز وقد حضر الاجتماع نائب الرئيس الأستاذ ابراهيم شكرى وتقرر تكوين لجنة مركزية عامة للأشراف على جميع اللجان الفرعية وتوحيد نشاطها وتنشيط العمل القادماً أسماء حضرات الأعضاء

في مكافحة الكوليرا ، ثم عقد اجتماع اللجنة ضم جوماً من الشباب وقداقته الأستاذ محمد سالم بكلمة ترحيب واستعراض لحياة الأستاذ ابراهيم شكرى في مصر الفتاة منذ بدأت ثم وقف نائب الرئيس فألقى كلمة سياسية عن واجبات أعضاء مصر الفتاة وعن وجوب تمسكهم بالمثل العليا وتزويهم لجهاد أحد حسين وبذل كل شيء والتضحية في سبيل الوطن ثم أفاض في شرح النواحي المختلفة للدعوة وقد استغرق الحديث أكثر من ساعتين ، واختتم الاجتماع بالاناشيد الوطنية .

في الأسكندرية

• يقيم نادى محمد مصر شباب الجبل الجديد حفلة ملاكمة كبرى وتبهر نصف الاراد لملاكمة المنسكون بواء الكوليرا وذلك يوم الأحد ١٤ ديسمبر الساعة السابعة والنصف بصالة الملاكمة الجديدة الكبير تحت اشراف زعيم الجبل الجديد أحمد حسين ورئيس حزب مصر الفتاة يوم تنظيمه باللاك كالكندري الأستاذ على خليل • قام شباب الجبل الجديد لنادى محمد مصر الرياضى بحفلة ملاكمة استعراضية بدار حزب مصر الفتاة يوم الأحد الماضي • وزن الديك : ابراهيم عبد وبه بطل النظر المصرى مع كمال عبد العزيز بطل الاسكندرية في وزن الريشة ٤ أسيد ٦٦٠ جامل وزن المتوسط مع أحمد عبد الفتاح شعبان زينهم بطل النظر لسنة ١٩٤٦ في وزن الديك مع السيد ابراهيم بطل الاسكندرية في وزن الديكة • كما قام اشبال النادى باستعراضين روماناً احمد مع خيس احد وعمل عبد الله مع محمد عرفة وخيس عمران مع فؤاد السيد والاستاذ على خليل مع حسن خطاب صلاح شريف



جماى لايوب (الأمل) ، وطير مصر

كرة القدم

الأهلى يتنصر...

كانت مباراة يوم الجمعة للناشئ بين النادى الأهلى ونادى فاروق وقيل موعدها ساعتين فألقى اللقب بمجموع الفترتين ولا لعب فيه مباراة بين تدين عشرين جما خسر نجوم القبة في مصر نزل فريق الأهلى بقمه فريق فاروق وأجريت القرعة فكانت في صالح فاروق بدأت المباراة والوجه معفرة والأهلى مضطربة حتى اللاعبون ظهرت عليهم علامات الارتباك فلم يحكموا كذف الكرة في الفترة دقائق الأولى وهنا أوقف الحكم المباراة فقد قامت مركبة حامية بين جمهور الدرجة الثالثة ومم غالبية الفرجين وبين البوليس استعمل الجمهور فيها (الطوب) وقد أصيب بعض الشباب والجرحود وليس الذب للفرجين ولا ذنب البوليس ولكنه إجمال الحكومة حتى في النواحي الرياضية ... فى الانهال تهم لغنا الشعب المنكين نادوا بفتح مع كراته وثنا في ذلك عودة أعييت المباراة وكانت هجيات من فريق فاروق لها خطورتها ولكنها غير موفقة على الرغم من أفراد جلال الجمهور



أبو حياجه « نجم المباراة » (وقف دفاع مصر)

في المنصورة

أقام فريق من شباب مصر الفتاة بالمنصورة معسكراً في بلدة أويس الحضر يوم الخميس والجمعة ٢٠ و ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وقد زاروا لجنة مصر الفتاة بأويس الحضر وقد سافر الأستاذ أحمد شعلان مراقب لجنة المنصورة للاجتماع بأعضاء لجنة أويس وعلى تقرير عن اللجنة

في شربين

وجه الأستاذ ابراهيم شكرى نائب رئيس الحزب الدعوة إلى جميع أعضاء وأنصار مصر الفتاة بشربين . وفي مساء الاثنين الماضي ألقى عليهم حديثاً وخشياً عن واجباتهم في هذه الأيام على أن يتمسك كل عضو ببادئ مصر الفتاة ليصبح شاماً مثالياً متمسكاً بدين متعصباً لقوميتهم ثم نظر الأعضاء في نشاط اللجنة وبعد ابداء الآراء أصدروا هذه القرارات .

(١) تأليف لجنة لانقاء نادى مصر الفتاة الرياضى بشربين مكونة من حضرات الأستاذة زكى البستار المحامى ومحمى أبو الرقا المهندس ومحمود الحسينى القاؤل وأحمد البدرى وأحمد عبد الحمادى التاجر .
(٢) عقد اجتماعات دورية مساء كل خميس بحضرها مندوبون من المركز العام .

الجمعية العمومية

لحزب مصر الفتاة بالقبلة

وجهت الدعوة لأعضاء مصر الفتاة بالقبلة لحضور الجمعية العمومية السنوية للحزب بالقبلة التى تعقد بدار مصر الفتاة بالمنصورة الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وسيحضر هذا الاجتماع الأستاذ الرئيس أحمد حسين فعلى جميع الأعضاء الحضور في هذا الموعد لا ممة الاجتماع